١٥ فيه الجزء الحادي عشر من اجزاء ثلاثين كامل وبقية الجزء الثاني عشر منها

من صحيح البخاري

اوقف هذا الجزء المبارك شاهدا ان لا اله الا الله
[illegible] المنصور بن محمد الباري
[illegible] ان محمدا عبده ورسوله

نمرۀ خصوصیه نمرۀ عمومیه
(٧٨٨) (٧٩٩٤)
حديث

٧٩٩٤ الحادي عشر والثاني عشر من
صحيح البخاري

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الإعانة

باب

الشركة في الطعام والنهد والعروض

وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة أو قبضة قبضة لما لم
ير المسلمون في النهد بأسا أن يأكل هذا بعضا وهذا بعضا
وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر والإقران

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن وهب بن
كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح
وهم ثلثمائة وأنا فيهم فخرجنا حتى إذا كنا ببعض الطريق فني
الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله
فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني
فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة
فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا إلى
البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منه ذلك الجيش ثماني

عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا
ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما

حدثنا بشر بن مرحوم قال حدثنا حاتم بن إسمعيل عن
يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت أزواد القوم
وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن
لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم
فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم
بعد إبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس
فيأتون بفضل أزوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على
النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم
دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي قال حدثنا
أبو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا
نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا فيقسم

عشرة فيقسم فنأكل لحماً نضيجاً قبل أن تغرب الشمس
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن أسامة عن
بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم
بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه
بينهم في إناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم

باب

ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما
بالسوية في الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى
قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنساً
حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين
فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية

باب

قسمة الغنم

حدثنا

حدثنا علي بن الحكم الأنصاري قال حدثنا أبو عوانة عن
سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج
عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب
الناس جوع فأصابوا إبلاً وغنماً قال وكان النبي صلى الله
عليه وسلم في أخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا
القدور فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فأكفئت
ثم قسم فعدل عشراً من الغنم ببعير فند منها بعير عشرة
فطلبوه فأعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فأهوى
رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال إن لهذه البهائم
أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا
فقال جدي إنا نرجو أو نخاف العدو غداً وليست معنا
مدى أفنذبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله
عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما
السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

باب

القران في التمر بين الشركاء حتى يستأذن أصحابه
حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثنا جبلة
ابن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي
صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى
يستأذن أصحابه حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة
عن جبلة قال كنا بالمدينة فأصابتنا سنة فكان ابن الزبير
يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا
فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الإقران إلا أن يستأذن
الرجل منكم أخاه

باب

تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة عدل
حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شقصا له من عبد أو
شركا أو قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل
فهو عتيق وإلا فقد عتق منه ما عتق قال لا أدري

قوله عتق منه ما عتق قول من نافع أو في الحديث عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن النضر بن أنس
عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقيصا من مملوكه فعليه
خلاصه في ماله فإن لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل
ثم استسعي غير مشقوق عليه

باب

هل يقرع في القسمة والاستهام فيه
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول
سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم
استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها
فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من
فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من

من فوقنا فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا ۝

باب

شركة اليتيم وأهل الميراث ۝

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله العامري الأويسي قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عروة أنه سأل عائشة رضي الله عنها وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى فإن خفتم ألا تقسطوا إلى ورباع فقالت يا ابن أختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة

رضي الله عنها ثم إن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله تعالى ويستفتونك في النساء إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن والذي ذكر الله أنه يتلى عليكم في الكتاب الآية الأولى التي قال فيها وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة رضي الله عنها وقول الله في الآية الأخرى وترغبون أن تنكحوهن يعني هي رغبة أحدكم عن يتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن ۝

باب

الشركة في الأرضين وغيرها ۝

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال إنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم

فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ○

باب

إذا اقتسم الشركاء الدور أو غيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة ○ حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب

الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف ○ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم عن عثمن يعني ابن الأسود قال أخبرني سليمن ابن أبي مسلم قال سألت أبا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت أنا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاء البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت أنا وشريكي زيد بن أرقم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال

ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فذروه ○

باب

مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة ○

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ○

باب

قسمة الغنم والعدل فيها ○

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت ○

باب

الشركة في الطعام وغيره ○

ويذكر أن رجلا ساوم شيئا فغمزه آخر فرأى عمر
أن له شركة حدثنا أصبغ بن الفرج قال أخبرني
عبد الله بن وهب قال أخبرني سعيد عن زهرة بن معبد
عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه
وسلم وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه
ودعا له وعن زهرة بن معبد أنه كان يخرج به جده عبد الله
ابن هشام إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن
الزبير رضي الله عنهم فيقولان له أشركنا فإن النبي صلى الله
عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما أصاب
الراحلة كما هي فيبعث بها إلى المنزل ه

باب

الشركة في الرقيق ه

حدثنا مسدد قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق

شركا له

شركا له في مملوك وجب عليه أن يعتق كله إن كان له مال
قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطي شركاءه حصتهم ويخلي
سبيل المعتق حدثنا أبو النعمان قال حدثنا جرير بن
حازم عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
أعتق شقصا له في عبد أعتق كله إن كان له مال وإلا
يستسعي غير مشقوق عليه ه

باب

الاشتراك في الهدي والبدن

وإذا أشرك الرجل الرجل في هديه بعد ما أهدى
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال أخبرنا
عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهم قالا قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح
رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شي فلما قدمنا
أمرنا فجعلناها عمرة وأن نحل إلى نسائنا ففشت في ذلك

الثالثة قال عطاء فقال جابر فنروح إلى منى وذكره
يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقام خطيبا فقال بلغني أن أقواما يقولون كذا وكذا والله
لأنا أبر وأتقى لله منهم ولو أني استقبلت من أمري
ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت
فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا
أو للأبد فقال لا بل للأبد قال وجاء علي بن أبي طالب
رضي الله عنه فقال أحدهما يقول لبيك بما أهل به رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقيم على
إحرامه وأشركه في الهدي ٥

باب

من عدل عشرا من الغنم بجزور في القسم ٥

حدثنا محمد قال أخبرنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن
عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال

كنا

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة
فأصبنا غنما وإبلا فعجل القوم فأغلوا بها القدور فجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فأكفئت ثم عدل
عشرا من الغنم بجزور ثم إن بعيرا ند وليس في القوم
إلا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال فقال جدي يا رسول الله إنا
نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فنذبح
بالقصب فقال اعجل أو أرني ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا — أرن
ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن
فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن باب

في الرهن في الحضر ٥ — نرهن

وقوله تعالى وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة

وقول الله

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة
عن انس رضي الله عنه قال ولقد رهن رسول الله صلى الله عليه
وسلم درعه بشعير ومشيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
بخبز شعير واهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما اصبح
لآل محمد إلا صاع ولا امسى وإنهم لتسعة ابيات ٥

باب

من رهن درعه ٥

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش
قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن والقبيل في السلف
فقال ابرهيم حدثنا الأسود عن عايشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما إلى اجل
ورهنه درعه ٥

باب

رهن السلاح ٥

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من

من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم فقال محمد بن مسلمة انا فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا
وسقا او وسقين فقال ارهنوني نساءكم قالوا الا كيف
نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا
كيف نرهن ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين نرهنك
هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفين يعني
السلاح فوعده ان ياتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبروه ٥

باب

الرهن مركوب ومحلوب ٥ وقال مغيرة عن ابرهيم تركب
الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله ٥
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن
يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا ٥ حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا زكريا عن الشعبي

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الرهن يركب بنفقته إذا كان مرهونا وعلى الذي
يركب ويشرب النفقة

باب

الرهن عند اليهود وغيرهم

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن ابرهيم
عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه

باب

إذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي
واليمين على المدعى عليه حدثنا خلاد بن يحيى قال
حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتبت إلى ابن عباس
رضي الله عنهما فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن
اليمين على المدعى عليه حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه

من حلف

من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله
وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا فقرأ إلى عذاب أليم ثم إن
الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن
قال فحدثناه قال فقال صدق لفي والله أنزلت كانت بيني
ورجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه قلت إنه
إذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه
غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى ولهم
عذاب أليم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العتق في العتق وفضله

وقوله تعالى فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما
ذا مقربة حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد

قال حدثني واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب
علي بن حسين قال قال لي أبو هريرة رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم أيما رجل أعتق امرأ مسلما استنقذ
الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة
فانطلقت إلى علي بن حسين فعمد علي بن حسين رضي الله عنهما
إلى عبد له قد أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف
درهم أو ألف دينار فأعتقه

باب

أي الرقاب أفضل

حدثنا عبد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن
أبي مراوح عن أبي ذر رضي الله عنه قال سألت النبي صلى
الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد في
سبيله قلت فأي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها
عند أهلها قلت فإن لم أفعل قال تعين صانعا أو تصنع
لأخرق قال فإن لم أفعل قال تدع الناس من الشر فإنها

صدقة

صدقة تصدق بها على نفسك

باب

ما يستحب من العتاقة في الكسوف والآيات

حدثنا موسى بن مسعود قال حدثنا زائدة بن قدامة عن
هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر
رضي الله عنهما قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة
في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام
حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا عثام قال حدثنا هشام عن
فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت
كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة

باب

إذا أعتق عبدا بين اثنين أو أمة بين الشركاء

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم
عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق
عبدا بين اثنين فإن كان موسرا قوم عليه ثم يعتق

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من أعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن
العبد قوم العبد قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم
وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق ۝
حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله
إن كان له مال يبلغ ثمنه فإن لم يكن له مال يقوم عليه
قيمة عدل فأعتق منه ما أعتق ۝ حدثنا مسدد قال
حدثنا بشر عن عبيد الله اختصره ۝ حدثنا أبو النعمان
قال حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا له في مملوك أو
شركا له في عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل
فهو عتيق قال نافع وإلا فقد عتق منه ما عتق قال

أيوب

أيوب لا أدري أشيء قاله نافع أو شيء في الحديث ۝ حدثنا
أحمد بن مقدام قال حدثنا الفضيل بن سليمن قال حدثنا موسى
ابن عقبة أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان
يفتي في العبد أو الأمة تكون بين شركاء فيعتق أحدهم
نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله إذا كان
للذي أعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل
ويدفع إلى الشركاء أنصباءهم ويخلى سبيل المعتق يخبر
ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث
وابن أبي ذئب وابن إسحق وجويرية ويحيى بن سعيد وإسمعيل
ابن أمية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم مختصرا ۝

باب

إذا أعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعي العبد غير
مشقوق عليه على نحو الكتابة ۝ حدثنا أحمد بن أبي رجاء
قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا جرير بن حازم سمعت قتادة

قال حدثني النضر بن انس بن مالك عن بشير بن نهيك عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
اعتق شقيصا من عبد ح حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن انس عن
بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اعتق نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاصه
عليه في ماله ان كان له مال والا قوم عليه فاستسعي به
غير مشقوق عليه تابعه حجاج بن حجاج وابان وموسى
ابن خلف عن قتادة اختصره شعبة

باب

الخطاء والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة
الا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ
ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ حدثنا الحميدي قال
سفين قال حدثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله

تجاوز

تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او
تكلم حدثنا محمد بن كثير عن سفين قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم التيمي عن علقمة بن
وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولامرئ
ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله
ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه

باب

اذا قال الرجل لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد
في العتق حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن
بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه انه لما
اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من
صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك

قد أتاك فقال أما إني أشهدك أنه حر قال فهو حين
يقول ○
يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت
حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا
إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق
يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت
قال وأبق مني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم بايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك
فقلت هو حر لوجه الله فأعتقته لم يقل أبو كريب عن
أبي أسامة حر ○ حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا
ابرهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس قال لما أقبل أبو هريرة
رضي الله عنه ومعه غلامه وهو يطلب الإسلام فضل أحدهما
صاحبه بهذا وقال أما إني أشهدك أنه لله ○

باب

باب

أم الولد ○ قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم من أشراط الساعة أن تلد الأمة ربها ○
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت إن عتبة بن
أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن يقبض إليه ابن
وليدة زمعة قال عتبة إنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم زمن الفتح أخذ سعد ابن وليدة زمعة فأقبل به
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه بعبد بن زمعة
فقال سعد يا رسول الله هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه فقال
عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي ابن وليدة زمعة ولد
على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمعة
فإذا هو أشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
لك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراش أبيه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة

مما رأى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

باب

بيع المدبر حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة
قال حدثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال أعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام أول

باب

بيع الولاء وهبته

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الله
ابن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته حدثنا عثمان
ابن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن إبرهيم عن الأسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشترط أهلها
ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أعتقيها فإن
الولاء لمن أعطى الورق فأعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم

فخيرها

فخيرها من زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما ثبت
عنده فاختارت نفسها

باب

إذا أسر أخو الرجل أو عمه هل يفادى إذا كان مشركا
وقال أنس رضي الله عنه قال العباس رضي الله عنه للنبي صلى
الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي له
نصيب في تلك الغنيمة التي أصاب من أخيه عقيل وعمه
عباس حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثنا إسمعيل بن
إبرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال
حدثني أنس رضي الله عنه أن رجالا من الأنصار استأذنوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن
أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما

باب

عتق المشرك حدثنا عبيد بن إسمعيل
قال حدثنا أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي أن حكيم بن حزام

رضي الله عنه أعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة
بعير فلما أسلم حمل على مائة بعير وأعتق مائة رقبة
قال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أرأيت
أشيا كنت أصنعها في الجاهلية كنت أتحنث بها يعني
أتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما
سلف لك من خير

باب

من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى
الذرية وقوله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر وقول الله
على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا
وجهرا هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون
حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرني الليث عن عقيل عن ابن
شهاب ذكر عروة أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن
فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال إن معي من

ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين
إما المال وإما السبي وقد كنت استأنيت بهم وكان
النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة
حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه
وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا
نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى
على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاؤونا
تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب
منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه
حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال
الناس طيبنا ذلك قال إنا لا ندري من أذن منكم ممن لم
يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع
الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن
وقال أنس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي

وفاديت عقيلا ٥ حدثنا علي بن الحسن قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب
الي ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم
غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى
ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله
ابن عمر وكان في ذلك الجيش حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا ملك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن
يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال رايت ابا سعيد رضي الله
عنه فسالته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب
فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل الفداء
فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم ان لا تفعلوا
ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة ٥
حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة بن
القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا ازال

احب

احب بني تميم ٥ وحدثني ابن سلام قال اخبرنا جرير بن عبد الحميد
عن المغيرة عن الحرث عن ابي زرعة عن ابي هريرة وعن عمارة
عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما زلت احب بني
تميم منذ ثلث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم
سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت
سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل

باب

فضل من ادب جاريته وعلمها ٥

حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن
الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعالها فاحسن اليها
ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران ٥

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم فاطعموهم

مما تأكلون ه وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به
شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين
والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل
وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا ذي القربى
القريب والجنب الغريب الجار الجنب يعني الصاحب في
السفر ه حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال
حدثنا واصل الأحدب قال سمعت المعرور بن سويد قال
رأيت أبا ذر الغفاري رضي الله عنه وعليه حلة وعلى غلامه
حلة فسألناه عن ذلك فقال إني ساببت رجلا فشكاني
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
أعيرته بأمه ثم قال إن إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت
أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه
مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم ما يغلبهم
فأعينوهم ه

باب

العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده ه

حدثنا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد إذا
نصح سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين
حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن صالح عن
الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت له جارية فأدبها
فأحسن تعليمها وأعتقها وتزوجها فله أجران وأيما عبد
أدى حق الله وحق مواليه فله أجران ه حدثنا بشر بن
محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري
سمعت سعيد بن المسيب يقول قال أبو هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح أجران
والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي
لأحببت أن أموت وأنا مملوك ه حدثنا إسحق بن نصر
قال حدثنا أبو أسامة عن الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لأحدهم

يحسن عبادة ربه وينصح لسيده ٥

باب

كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي أو أمتي ٥
وقال الله تعالى والصالحين من عبادكم وإمائكم وقال
عبدا مملوكا وألفيا سيدها لدى الباب وقال من
فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا
إلى سيدكم واذكرني عند ربك سيدك ومن سيدكم
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
نصح العبد سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره
مرتين ٥ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن
بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي إلى
سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة له أجران
حدثنا محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن

همام

همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقل أحدكم أطعم ربك
وضئ ربك اسق ربك وليقل سيدي مولاي ولا يقل
عبدي أمتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي ٥ حدثنا
أبو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق نصيبا
له من العبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته يقوم عليه قيمة
عدل وأعتق من ماله وإلا فقد عتق منه ما عتق ٥
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كلكم راع فمسؤول عن رعيته فالأمير الذي على الناس
راع وهو مسؤول عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول
عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة عنهم
والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه ألا فكلكم
راع وكلكم مسؤول عن رعيته حدثنا مالك بن إسمعيل

قال حدثنا سفين عن الزهري حدثني عبيد الله سمعت أبا هريرة
رضي الله عنه وزيد بن خالد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا زنت الأمة فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها
ثم إذا زنت فاجلدوها في الثالثة أو الرابعة بيعوها ولو
بضفير

باب

إذا أتاه خادمه بطعامه

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني محمد
ابن زياد سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه
معه فليناوله لقمة أو لقمتين أو أكلة أو أكلتين فإنه
ولي علاجه

باب

العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال
إلى السيد حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسول

عن رعيته

عن رعيته فالإمام راع ومسول عن رعيته والرجل في أهله راع
وهو مسول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي
مسولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسول
عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم وأحسب
النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع ومسول
عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسول عن رعيته

باب

إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه

حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك
ابن أنس قال وأخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن أبيه
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر
عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه

بسم الله الرحمن الرحيم

في المكاتب

بَابُ

إثم من قذف مملوكه المكاتب ونجومه في كل سنة نجم
وقوله تعالى والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم
فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي
آتاكم وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب علي
إذا علمت له مالا أن أكاتبه قال ما أراه إلا واجبا وقال
عمرو بن دينار قلت لعطاء أتأثره عن أحد قال لا ثم
أخبرني أن موسى بن أنس أخبره أن سيرين سأل أنسا
المكاتبة وكان كثير المال فأبى فانطلق إلى عمر رضي الله عنه
فقال كاتبه فأبى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم
إن علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها إن بريرة
دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمسة أواق
نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة رضي الله عنها
ونفست فيها أرأيت إن عددت لهم عدة واحدة أيبيعك

أهلك

أهلك فأعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة إلى أهلها
فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون لنا الولاء قالت
عائشة رضي الله عنها فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها
فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في
كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل
شرط الله أحق وأوثق

بَابُ

ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في
كتاب الله فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن
عائشة رضي الله عنها أخبرته أن بريرة جاءت تستعينها في
كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة رضي الله
عنها ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك

ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا
وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك
لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق
قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أناس
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس
في كتاب الله فليس له وإن شرط مائة مرة شرط الله أحق
وأوثق ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أرادت عائشة أم
المؤمنين أن تشتري جارية لتعتقها فقال أهلها على أن
ولاؤها لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك
فإنما الولاء لمن أعتق ٥

باب

استعانة المكاتب وسؤاله الناس

حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن

أبيه

أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت بريرة فقالت إني
كاتبت على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني فقالت عائشة أوقية
رضي الله عنها إن أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك
فعلت ويكون الولاء لي فذهبت إلى أهلها فأبوا ذلك عليها
فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء
لهم فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فأخبرته
فقال خذيها فأعتقيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق
قالت عائشة رضي الله عنها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال رجال منكم
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فأيما شرط ليس في كتاب
الله فهو باطل وإن كان مائة شرط فقضاء الله أحق وشرط
الله أوثق ما بال رجال منكم يقول أحدهم أعتق يا فلان ولي
الولاء إنما الولاء لمن أعتق ٥

باب

بيع المكاتب إذا رضي ٥

وقالت عائشة رضي الله عنها هو عبد ما بقي عليه شيء
وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر رضي الله عنهما
هو عبد إن عاش وإن مات وإن جنى ما بقي عليه شيء حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن أن بريرة جاءت تستعين عائشة أم المؤمنين
رضي الله عنها فقالت لها إن أحب أهلك أن أصب لهم ثمنك
صبة واحدة وأعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها
فقالوا لا إلا أن يكون ولاؤك لنا قال مالك قال يحيى
فزعمت عائشة رضي الله عنها ذكرت ذلك لرسول الله (عمرة أن)
صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن
أعتق

باب

إذا قال المكاتب اشترني وأعتقني فاشتراه لذلك
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني
أبي أيمن قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت كنت
غلاما لعتبة بن أبي لهب ومات وورثني بنوه وإنهم باعوني

من ابن

من ابن أبي عمرو فأعتقني ابن أبي عمرو واشترط بنو عتبة
الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني
وأعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي
فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم
أو بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال
اشتريها وأعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاءوا فاشترتها
عائشة رضي الله عنها فأعتقتها واشترط أهلها الولاء فقال (وشرط)
النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا
مائة شرط

كتاب الهبة

وفضلها والتحريض عليها

حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن
أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثنا ابن أبي حازم

عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
أنها قالت لعروة ابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال ثم
الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقدت في أبيات رسول الله
صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت
الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه
وسلم جيران من الأنصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ألبانهم فيسقينا ٥

باب

القليل من الهبة ٥

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن
سليمن عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت ولو
أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت ٥

باب

من استوهب من أصحابه شيئا ٥ وقال أبو سعيد قال

النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما ٥ حدثنا ابن
أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى امرأة من
المهاجرين وكان لها غلام نجار قال لها مري عبدك فليعمل
لها أعواد المنبر فأمرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء
فصنع له منبرا فلما قضاه أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قد قضاه قال صلى الله عليه وسلم أرسلي به إلي فجاؤوا به
فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن أبي حازم
عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه رضي الله عنه قال
كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل
في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم
محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول
أخصف نعلي فلم يؤذنوني به وأحبوا لو أني أبصرته والتفت
فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط

والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا
نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت
فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا
فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم
فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته
العضد فأكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن
أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

من استسقى وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني
أبو طوالة اسمه عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت أنسا رضي
الله عنه يقول أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه
فاستسقى فحلبنا له شاة لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه
فأعطيته وأبو بكر عن يساره وعمر تجاهه وأعرابي عن يمينه

فلما

فلما فرغ قال عمر هذا أبو بكر فأعطى الأعرابي ثم قال
الأيمنون الأيمنون ألا فيمنوا قال أنس فهي سنة فهي
سنة فهي سنة ثلاث مرات

باب

قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من أبي قتادة
عضد الصيد حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس رضي الله عنه قال
أنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأدركتها فأخذتها
فأتيت بها أبا طلحة فذبحها وبعث بها إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بوركها أو فخذيها قال فخذيها لا شك فيه فقبله
قلت وأكل منه قال وأكل منه ثم قال بعد قبله حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة
رضي الله عنهم أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا
وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال صح

أما إنا لم نرده عليك إلا أنا حُرُم

باب

قبول الهدية حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا عبدة
قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن الناس
كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بها أو يبتغون
بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا جعفر بن إياس قال سمعت سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أهدت أم حفيد خالة ابن
عباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم أقطا وسمنا وأضبا فأكل وضبا
النبي صلى الله عليه وسلم من الأقط والسمن وترك الضب تقذرا الأضب
قال ابن عباس رضي الله عنهما فأكل على مائدة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولو كان حراما ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال
حدثني إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام سأل

عنه أهدية أم صدقة فإن قيل صدقة قال لأصحابه
كلوا ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب بيده صلى الله عليه وسلم
فأكل معهم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أتي
النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو
لها صدقة ولنا هدية حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال
سمعته منه عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها أنها أرادت
أن تشتري بريرة وأنهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها
فإنما الولاء لمن أعتق وأهدي لها لحم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هذا تصدق به على بريرة هو لها صدقة
ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر أو عبد
قال شعبة ثم سألت عبد الرحمن عن زوجها قال لا أدري
أحر أم عبد حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال

أنا أم

أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت
سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على
عائشة رضي الله عنها فقال عندكم شيء قالت لا إلا شيء
بعثت به أم عطية من الشاة التي بعثت إليها من الصدقة
قال إنها قد بلغت محلها ○

باب

من أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الناس يتحرون
بهداياهم يومي وقالت أم سلمة إن صواحبي اجتمعن
فذكرت له فأعرض عنها حدثنا إسماعيل قال حدثني
أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها أن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب
فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر
أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون

قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها
فإذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهديها إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرها حتى إذا كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب أم سلمة
فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول
من أراد أن يهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية
فليهده إليه حيث كان من بيوت نسائه فكلمته أم سلمة
بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا
فقلن لها فكلميه قالت فكلمته حين دار إليها أيضا فلم يقل
لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه
حتى يكلمك فدار إليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة
فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة قالت فقالت
أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله ثم إنهن دعون فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

تقول إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت أبي بكر رضي الله
عنهما فكلمته فقال يا بنية ألا تحبين ما أحب قالت بلى فرجعت
إليهن فأخبرتهن فقلن ارجعي إليه فأبت أن ترجع
فأرسلن زينب بنت جحش فأتته فأغلظت وقالت إن نساءك
ينشدنك الله العدل في بنت ابن أبي قحافة فرفعت صوتها
حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لينظر إلى عائشة هل تكلم قال فتكلمت
عائشة ترد على زينب حتى أسكتتها قالت فنظر النبي صلى
الله عليه وسلم إلى عائشة وقال إنها بنت أبي بكر . قال البخاري
الكلام الأخير قصة فاطمة يذكر عن هشام بن عروة عن
رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال أبو مروان
عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة
وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري
عن محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام قالت عائشة رضي
الله عنها كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنت فاطمة

رضي الله عنها .

باب

ما لا يرد من الهدية .

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عزرة
ابن ثابت الأنصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت
عليه فناولني طيبا قال كان أنس رضي الله عنه لا يرد الطيب
قال وزعم أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يرد الطيب .

باب

من رأى الهبة الغائبة جائزة . حدثنا سعيد
ابن أبي مريم قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال ذكر عروة أن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ومروان
أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن
قام في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن
إخوانكم جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن
أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه

حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا لك

باب

المكافأة في الهبة ٥

حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبل الهدية ويثيب عليها ٥ لم يذكر وكيع ومحاضر عن
هشام عن أبيه عن عائشة ٥

باب

الهبة للولد وإذا أعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل
بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه ٥ وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين أولادكم في العطية وهل
للوالد أن يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف
ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا
ثم أعطاه ابن عمر رضي الله عنهما وقال اصنع به ما شئت
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب

عن

عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير أنهما حدثاه
عن النعمان بن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله
قال لا قال فارجعه ٥

باب

الإشهاد في الهبة ٥

حدثنا حامد بن عمر قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عامر
قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما وهو على المنبر يقول
أعطاني أبي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني
أن أشهدك يا رسول الله قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا
قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم قال فرجع فرد
عطيته ٥

باب

هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها ٥

قال ابرهيم جايزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان
واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في ان يمرض في
بيت عايشة رضي الله عنها وقال النبي صلى الله
عليه وسلم العايد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال
الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي بعض صداقك أو
كله ثم لم يمكث الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال
يرد اليها ان كان خلبها وان كانت اعطته عن طيب نفس ليس في
شيء من امره خديعة جاز قال الله تعالى فان طبن لكم عن
شيء منه نفسا حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت
عايشة رضي الله عنها لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد
وجعه استأذن ازواجه ان يمرض في بيتي فأذن له فخرج
بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس وبين رجل آخر
فقال عبيد الله فذكرت لابن عباس رضي الله عنهما ما قالت عايشة
فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عايشة قلت لا

قال

ثالث

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في
الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في
اقاربه وبني عمه وقال ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني
فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال ابو هريرة لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا معشر قريش

باب

هل تدخل النساء والولد في الاقارب

قال

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد
ابن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر
عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا
انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني
من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا

وَيَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ
اللَّهِ شَيْئًا وَيَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلِينِي مَا شِئْتِ
مِنْ مَالِي لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا تَابَعَهُ أَصْبَغُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ
عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ۝

بَابٌ

هَلْ يَنْتَفِعُ الْوَاقِفُ بِوَقْفِهِ ۝ وَقَدِ اشْتَرَطَ عُمَرُ لَا جُنَاحَ
عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ وَقَدْ يَلِي الْوَاقِفُ وَغَيْرُهُ وَكَذَلِكَ
كُلُّ مَنْ جَعَلَ بَدَنَةً أَوْ شَيْئًا لِلَّهِ فَلَهُ أَنْ يَنْتَفِعَ بِهَا كَمَا يَنْتَفِعُ
غَيْرُهُ وَإِنْ لَمْ يَشْتَرِطْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ لَهُ ارْكَبْهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِنَّهَا بَدَنَةٌ فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ ارْكَبْهَا وَيْلَكَ
أَوْ وَيْحَكَ ۝ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ ارْكَبْهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا

بَدَنَةٌ قَالَ ارْكَبْهَا وَيْلَكَ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّالِثَةِ ۝

بَابٌ

إِذَا وَقَفَ شَيْئًا فَلَمْ يَدْفَعْهُ إِلَى غَيْرِهِ فَهُوَ جَائِزٌ لِأَنَّ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْقَفَ وَقَالَ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ
يَأْكُلَ وَلَمْ يَخُصَّ إِنْ وَلِيَهُ عُمَرُ أَوْ غَيْرُهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي طَلْحَةَ أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ فَقَالَ
أَفْعَلُ فَقَسَمَهَا فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ

بَابٌ

إِذَا قَالَ دَارِي صَدَقَةٌ لِلَّهِ وَلَمْ يُبَيِّنْ لِلْفُقَرَاءِ أَوْ غَيْرِهِمْ
فَهُوَ جَائِزٌ ۝ وَيَضَعُهَا فِي الْأَقْرَبِينَ أَوْ حَيْثُ أَرَادَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي طَلْحَةَ حِينَ قَالَ أَحَبُّ أَمْوَالِي إِلَيَّ
بَيْرُحَاءَ وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ فَأَجَازَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَجُوزُ حَتَّى يُبَيِّنَ لِمَنْ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ ۝

وَيُعْطِيهَا

بَابٌ

إِذَا قَالَ أَرْضِي أَوْ بُسْتَانِي صَدَقَةٌ لِلَّهِ عَنْ أُمِّي فَهُوَ جَائِزٌ وَإِنْ لَمْ

يبين لمن ذلك ٥ حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا مخلد
ابن يزيد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة
يقول أنبأنا ابن عباس رضي الله عنهما أن سعد بن عبادة توفيت
أمه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا
غائب عنها أينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال نعم
قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها ٥ عنها

باب

إذا تصدق أو وقف بعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه
فهو جائز ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه
قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى
الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم قال أمسك عليك بعض
مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر ٥

باب

قول الله عز وجل وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى
والمساكين فارزقوهم منه ٥ حدثنا محمد بن الفضل
أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن ناسا يزعمون أن هذه
الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس
هما واليان وال يرث وذاك الذي يرزق ووال لا يرث
فذاك الذي يقول بالمعروف يقول لا أملك لك أن
أعطيك ٥

باب

ما يستحب لمن يتوفى فجاءة أن يتصدقوا عنه وقضاء
النذور عن الميت ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا قال
للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأراها لو
تكلمت تصدقت أفأتصدق عنها قال نعم تصدق عنها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن سعد بن

عبادة رضي الله عنه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
إن أمي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها ٥

باب

الإشهاد في الوقف والصدقة ٥

حدثنا ابرهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف
أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة
مولى ابن عباس يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة رضي
الله عنهم أخا بني ساعدة توفيت أمه وهو غائب فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب
عنها فهل ينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال نعم قال
فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها ٥

باب

قول الله تعالى وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث
بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا
وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء

حدثنا

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
عروة بن الزبير يحدث أنه سأل عائشة رضي الله عنها وإن خفتم
ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قال
هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد
أن يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن
إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من
سواهن من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله عز وجل ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن فبين الله في هذه أن اليتيمة إذا
كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها
بإكمال الصداق فإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال
تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين
يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن
يقسطوا لها الأوفى من الصداق ويعطوها حقها ٥

قالت عائشة

باب

قول الله تعالى وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح
فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تأكلوها
اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن
كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم
فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك
الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان
والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا حسيبا
يعني كافيا وما للوصي ان يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه
بقدر عمالته حدثنا هارون بن الاشعث حدثنا
ابو سعيد مولى بني هاشم حدثنا صخر بن جويرية عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر تصدق بمال له على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا
فقال عمر يا رسول الله اني استفدت مالا وهو عندي نفيس
فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق
باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به

عمر

بلغ

عمر صدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف
وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه ان يأكل
منه بالمعروف او يوكل صديقه غير متمول به حدثنا
عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا
فليأكل بالمعروف قالت انزلت في والي اليتيم ان يصيب من
ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف

مالِه

باب

قول الله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما
يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن
زيد المدني عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله
وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله
الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف

وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات ۝

باب

قول الله تعالى ويسئلونك عن اليتامى قل إصلاح لهم
خير وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح
ولو شاء الله لأعنتكم إن الله عزيز حكيم لأعنتكم لأحرجكم
وضيق وعنت خضعت وقال لنا سليمن حدثنا حماد عن
أيوب عن نافع قال ما رد ابن عمر على أحد وصية ۝ وكان
ابن سيرين أحب الأشياء إليه في مال اليتيم أن يجتمع
إليه نصحاؤه وأولياؤه فينظروا الذي هو خير له ۝ وكان
طاوس إذا سئل عن شيء من أمر اليتامى قرأ والله يعلم
المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير
ينفق الولي على كل إنسان بقدره من حصته ۝

باب

استخدام اليتيم في السفر والحضر إذا كان صلاحا له
ونظر الأم وزوجها لليتيم ۝ حدثنا يعقوب بن ابرهيم

ابن كثير

ابن كثير حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي
الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له
خادم فأخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك
قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته
لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا
هكذا ۝

باب

إذا وقف أرضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك
الصدقة ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن إسحق
ابن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن ملك رضي الله عنه يقول
كان أبو طلحة أكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان أحب
الأنصار
بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن
الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب

أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها
عند الله فضعها حيث أراك الله فقال بخ ذلك مال رابح أو
رايح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها
في الأقربين قال أبو طلحة أفعل ذلك يا رسول الله فقسمها أبو طلحة
في أقاربه وفي بني عمه ٥ وقال إسمعيل وعبد الله بن يوسف
ويحيى بن يحيى عن مالك رابح ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال أخبرنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن إسحق قال حدثني
عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أمه توفيت أينفعها إن
تصدقت عنها قال نعم قال فإن لي مخرافا وأشهدك
أني قد تصدقت به عنها ٥

باب

إذا أوقف جماعة أرضا مشاعا فهو جائز ٥

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس
رضي الله عنه قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد

فقال

فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا
نطلب ثمنه إلا إلى الله عز وجل ٥

باب

الوقف كيف يكتب ٥

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أصاب عمر بخيبر أرضا
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصبت أرضا لم أصب مالا قط
أنفس منه فكيف تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها
وتصدقت بها فتصدق عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا
يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف
وابن السبيل لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف
أو يطعم صديقا غير متمول فيه ٥

باب

الوقف للغني والفقير والضيف ٥

حدثنا أبو عاصم حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر أن عمر

وجد مالا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره قال
إن شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين
وذي القربى والضيف .

باب

وقف الأرض للمسجد .

حدثنا إسحق حدثنا عبد الصمد قال سمعت أبي حدثنا أبو التياح
قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة أمر بالمسجد وقال يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى
الله عز وجل .

باب

وقف الدواب والكراع والعروض والصامت

قال الزهري فيمن جعل ألف دينار في سبيل الله ودفعها
إلى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين
والأقربين هل للرجل أن يأكل من ربح ذلك الألف شيئا وإن
لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له أن يأكل منها

حدثنا

حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر حمل على فرس له في سبيل الله
أعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها رجلا فأخبر
عمر أنه قد وقفها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك .

حمل عليها

تبتاعها

باب

نفقة القيم للوقف .

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت
بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة . حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن عمر اشترط في وقفه أن يأكل من وليه
ويؤكل صديقه غير متمول مالا .

باب

إذا وقف أرضاً أو بئراً واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين
وأوقف أنس داراً وكان إذا قدمها نزلها وتصدق الزبير
بدوره وقال للمردودة من بناته أن تسكن غير مضرة ولا
مضر بها فإن استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن
عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله
وقال عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن أبي
عبد الرحمن أن عثمان رضي الله عنه حيث حوصر أشرف عليهم حين
وقال أنشدكم الله ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة
فله الجنة فحفرتها ألستم تعلمون أنه قال من جهز جيش
العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال
وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يليه
الواقف وغيره فهو واسع لكل

باب

إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن
أنس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب

قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا
حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران
من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت
تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري
به ثمناً قليلاً ولا نكتم شهادة الله إنا إذاً لمن الآثمين فإن
عثر على أنهما استحقا إثماً فآخران يقومان مقامهما من
الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق
من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذاً لمن الظالمين ذلك أدنى
أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد
أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين
وقال لي علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة

عن محمد بن أبي القسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع تميم
الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم
فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب
فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة
فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من أوليائه
فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم
قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم

باب

قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة ٥

حدثنا محمد بن سابق أو الفضل بن يعقوب عنه حدثنا
شيبان أبو معاوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر
ابن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما أن أباه استشهد
يوم أحد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد
النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد

علمت

علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك عليه دينا كثيرا وإني
أحب أن يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته
ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه أغروا بي تلك الساعة
فلما رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها بيدرا ثلث مرات
ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى
الله أمانة والدي وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي
ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى
إني أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه
لم ينقص تمرة واحدة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

فضل الجهاد والسير ٥

وقول الله تعالى إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم
بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا
عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله

فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به الى قوله وبشر المؤمنين
قال ابن عباس الحدود الطاعة حدثنا الحسن بن صباح
حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد
ابن العيزار ذكر عن ابي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم
اي قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله
فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان
قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا
مسدد حدثنا خالد قال حدثنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة
بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله نرى
الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور

حدثنا محمد

حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عفان حدثنا همام حدثنا
محمد بن جحادة قال اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه ان
ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال
هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا
تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال
ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات

باب

افضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله
وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم
من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل
الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون
يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار
ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء

ابن يزيد الليثي أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه حدثه
قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مؤمن مجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم
من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس
من شره ۝ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله
والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله
للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه
سالما مع أجر أو غنيمة ۝

باب

الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال عمر ارزقني
شهادة في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
يوسف عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يدخل

يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت
عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله
قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج
هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك
إسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو
يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأول قالت فقلت
يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين
فركبت البحر في زمان معوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها
حين خرجت من البحر فهلكت ۝

باب

درجات المجاهدين في سبيل الله تعالى ۝ يقال هذه سبيلي

وهذا سبيلي ۞ حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح عن هلال
ابن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله واقام الصلاة
وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في
سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله
أفلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله
للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض
فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى
الجنة اراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة قال
محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا موسى
حدثنا جرير قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم رأيت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة ۞
فادخلاني دارا هي احسن وافضل لم ار قط احسن منها قالا
اما هذه الدار فدار الشهداء ۞

باب

الغدوة

الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس احدكم من الجنة
حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب حدثنا حميد عن انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل
الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ۞ حدثنا ابرهيم بن
المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي
عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما
تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة او روحة في سبيل
الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب ۞ حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله افضل
من الدنيا وما فيها ۞

باب

الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد العين
شديدة بياض العين وزوجناهم انكحناهم ۞ حدثنا عبد الله

ابن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد
قال سمعت أنس بن ملك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى
الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل
الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة
أخرى وسمعت أنس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة
في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس
أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا
وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض
لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها
خير من الدنيا وما فيها ○

باب

تمني الشهادة ○

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن
رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد
ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي
نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل
ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل حدثنا يوسف بن يعقوب
الصفار قال حدثنا إسمعيل بن علية عن أيوب عن حميد بن
هلال عن أنس بن ملك رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه
وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب
ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن
الوليد عن غير إمرة ففتح له وقال ما يسرنا أنهم عندنا
قال أيوب أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وعيناه تذرفان

باب

فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم ○

وقول الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وقع وجب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث حدثنا يحيى عن
محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك رضي الله عنه عن
خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم
يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما اضحكك قال
اناس من امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر
كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها
ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها
فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فخرجت
مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون
البحر مع معوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام غزوتهم
فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت

باب

من ينكب في سبيل الله

حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام عن اسحق عن انس رضي
الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم الى

بني عامر

بني عامر في سبعين رجلا فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم
فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا
كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم اذ اومؤا الى رجل منهم فطعنه فانفذه
فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه
فقتلوهم الا رجل اعرج صعد الجبل قال همام فاراه
اخر معه فاخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم
انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرا ان
بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ
بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني
لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن
الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه
فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

باب

من يجرح في سبيل الله عز وجل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله
اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة واللون لون
الدم والريح ريح المسك

باب

قول الله تعالى قل هل تربصون الا احدى الحسنيين
والحرب سجال حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال
حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله
ابن عباس اخبره ان ابا سفين اخبره ان هرقل قال له سألتك
كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول
فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة

باب

قول الله

قول الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا
حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا عبد الاعلى عن حميد
قال سألت انسا حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا زياد
قال حدثني حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال غاب عمي
انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول
قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين
ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون
قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه
وابرأ اليك مما صنع هؤلاء المشركين ثم تقدم فاستقبله
سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر
اني اجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول
الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف
او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به
المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى

يعني ح

اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير
ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان
في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل
عن ابي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل
ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله
هي العليا فهو في سبيل الله

باب

من اغبرت قدماه في سبيل الله وقول الله تعالى ما كان
لاهل المدينة الى قوله ان الله لا يضيع اجر المحسنين حدثنا
اسحق اخبرنا محمد بن المبارك حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني

يزيد

يزيد بن ابي مريم قال اخبرنا عباية بن رافع بن خديج قال
اخبرني ابو عبس هو عبد الرحمن بن جبر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه
النار

باب

مسح الغبار عن الناس في السبيل

حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد
خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا
ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط
لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل
لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين
فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن راسه الغبار وقال
ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم الى الله
ويدعونه الى النار

باب

الغسل بعد الحرب والغبار حدثنا محمد اخبرنا عبدة

اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير
ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان
في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل
عن ابي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل
ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله
هي العليا فهو في سبيل الله

باب

من اغبرت قدماه في سبيل الله وقول الله تعالى ما كان
لاهل المدينة الى قوله ان الله لا يضيع اجر المحسنين حدثنا
اسحق اخبرنا محمد بن المبارك حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني

يزيد بن ابي مريم قال اخبرنا عباية بن رافع بن خديج قال
اخبرني ابو عبس هو عبد الرحمن بن جبر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما اغبرتا قدما عبد في سبيل الله فتمسه
النار

باب

مسح الغبار عن الناس في السبيل

حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد
خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا
ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حايط
لهما يسقيانه فلما رانا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل
لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين
فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن راسه الغبار وقال
ويح عمار تقتله الفية الباغية عمار يدعوهم الى الله
ويدعونه الى النار

باب

الغسل بعد الحرب والغبار حدثنا محمد اخبرنا عبدة

عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع
السلاح واغتسل فأتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار
فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأين قال ههنا وأومأ إلى بني قريظة
قالت فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ه

باب

فضل قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من
فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف
عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل
وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين ه حدثنا إسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا
أصحاب بئر معونة ثلثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت

الله

الله ورسوله قال أنس أنزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآن
قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي
عنا ورضينا عنه ه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول اصطبح
ناس الخمر يوم أحد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفين من آخر
ذلك اليوم قال ليس هذا فيه ه

باب

ظل الملائكة على الشهيد ه

حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة قال سمعت
محمد بن المنكدر أنه سمع جابرا يقول جيء بأبي إلى رسول الله النبي
صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت
أكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة
عمرو أو أخت عمرو فقال لم تبكي أو لا تبكي ما زالت
الملائكة تظله بأجنحتها قلت لصدقة أفيه حتى رفع قال
ربما قاله ه

باب

تمني المجاهد ان يرجع الي الدنيا ۞ حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الي الدنيا وله ما علي الارض
من شيء الا الشهيد يتمني ان يرجع الي الدنيا فيقتل عشر
مرات لما يري من الكرامة ۞

باب

الجنة تحت بارقة السيوف ۞

وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن
رسالة ربنا من قتل منا صار الي الجنة ۞ وقال عمر للنبي صلى
الله عليه وسلم اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلي
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق
عن موسي بن عقبة عن سالم ابي النضر مولي عمر بن عبيد الله
وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفي رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال

السيوف

السيوف ۞ تابعه الاويسي عن ابن ابي الزناد عن موسي بن عقبة

باب

من طلب الولد للجهاد ۞

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال سليمن بن داود عليهما السلام لاطوفن الليلة علي
مائة امراة او تسع وتسعين كلهن ياتين بفارس يجاهد
في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله
فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل والذي
نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا
اجمعون ۞

باب

الشجاعة في الحرب والجبن ۞

حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس
واشجع الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي

صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس قال وجدناه بحرا ه
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني
جبير بن مطعم أنه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه الناس مقفله من حنين فعلقه الناس يسألونه حتى
اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه
وسلم فقال أعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما
لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ه

باب

ما يتعوذ من الجبن ه

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك بن
عمير سمعت عمرو بن ميمون الأودي قال كان سعد يعلم بنيه
هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلاة اللهم إني
أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ

بك من

بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا
فصدقه ه حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت
أبي قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل
والجبن والهرم وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ
بك من عذاب القبر ه

باب

من حدث بمشاهده في الحرب قاله أبو عثمن عن سعد
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن
السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد
ابن الأسود وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم فما سمعت
أحدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت
طلحة يحدث عن يوم أحد ه

باب

وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقوله انفروا

وقول الله عز وجل

خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله
ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا
قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون
بالله الآية وقوله يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم
انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا
من الآخرة إلى قوله على كل شيء قدير ويذكر عن ابن عباس
انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال أحد الثبات ثبة واحد
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان قال حدثني
منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح
ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا

باب

الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم

الله تعالى
صلى الله عليه وسلم قال يضحك إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر
يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل فيقتل ثم يتوب الله على
القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
الزهري قال أخبرني عنبسة بن سعيد عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر
بعدما افتتحوها فقلت يا رسول الله أسهم لي فقال بعض بني
سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال أبو هريرة هذا
قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى
علينا من قدوم ضأن ينعي علي قتل رجل مسلم أكرمه الله
على يدي ولم يهني على يديه قال فلا أدري أسهم له أم
لم يسهم له قال سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أبو عبد الله السعيدي هو
عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص

باب

من اختار الغزو على الصوم

حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني قال سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى
الله عليه وسلم لم اره مفطرا الا يوم فطر او اضحى ٥

باب

الشهادة سبع سوى القتل ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق
وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله ٥ حدثنا بشر
ابن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم عن حفصة
بنت سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم ٥

باب

قول الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي

الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله
المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله
الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين الى قوله غفورا رحيما
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت
البراء رضي الله عنه يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من
المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها
وشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من
المؤمنين غير اولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابرهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن
شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رايت مروان بن الحكم
جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد
ابن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا
يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال
فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع
الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم

وَنَخِذُهُ عَلَى فَخِذِي فَثَقُلَتْ عَلَيَّ حَتَّى خِفْتُ أَنْ تَرُضَّ فَخِذِي ثُمَّ
سُرِّيَ عَنْهُ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ ۝

بَابُ

الصَّبْرِ عِنْدَ الْقِتَالِ ۝

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ
عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى
كَتَبَ فَقَرَأْتُهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ
فَاصْبِرُوا ۝

بَابُ

التَّحْرِيضِ عَلَى الْقِتَالِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى

(وقول الله عز وجل)

الْقِتَالِ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو
حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ
خَرَجَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخَنْدَقِ فَإِذَا الْمُهَاجِرُونَ
وَالْأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَبِيدٌ يَعْمَلُونَ
ذَلِكَ لَهُمْ فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ قَالَ اللّٰهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ
عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ فَقَالُوا مُجِيبِينَ

لَهُ ۝ نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدَا عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدَا

بَابُ

حَفْرِ الْخَنْدَقِ ۝

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ
حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَيَنْقُلُونَ التُّرَابَ عَلَى مُتُونِهِمْ وَيَقُولُونَ
نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدَا عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدَا
وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجِيبُهُمْ وَيَقُولُ
اللّٰهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَهْ فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ
حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ وَيَقُولُ
لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا ۝
حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ
قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ يَنْقُلُ التُّرَابَ
وَقَدْ وَارَى التُّرَابُ بَيَاضَ بَطْنِهِ وَهُوَ يَقُولُ ۝

لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزل السكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الأولى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا

فأنزلن سكينة

باب

من حبسه العذر عن الغزو

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد أن أنسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال إن أقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن أنس عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله الأول أصح

باب

فضل الصوم في سبيل الله

حدثنا

حدثنا إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهما سمعا النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا

باب

فضل النفقة في سبيل الله

حدثني سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب أي فل هلم قال أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن تكون منهم

حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال إنما أخشى

عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الأرض ثم ذكر
زهرة الدنيا فبدأ بإحديهما وثنى بالأخرى فقام رجل
فقال يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي
صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى إليه وسكت الناس كأن على رؤسهم
الطير ثم إنه مسح عن وجهه الرحضاء فقال أين السائل
آنفا أوخير هو ثلاثا إن الخير لا يأتي إلا بالخير وإنه
كلما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم كلما أكلت إلا كلما
آكلة الخضر أكلت حتى إذا امتلأت خاصرتاها استقبلت
الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وإن هذا المال خضرة
حلوة ونعم صاحب المسلم لمن أخذه بحقه فجعله في
سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل ومن لم يأخذه
بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا
يوم القيمة

باب

فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين حدثني يحيى

قال

قال حدثني أبو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني
زيد بن خالد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا
في سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى حدثنا همام
عن إسحق بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت أم سليم
إلا على أزواجه فقيل له فقال إني أرحمها قتل أخوها معي

باب

التحنط عند القتال

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا ابن
عون عن موسى بن أنس قال وذكر يوم اليمامة قال أتى أنس
ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما
يحبسك ألا تجيء قال الآن يا ابن أخي وجعل يتحنط يعني من
الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس
فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا

نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم أقرانكم
رواه حماد عن ثابت عن أنس

باب

فضل الطليعة

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر
القوم يوم الأحزاب قال الزبير أنا ثم قال من يأتيني بخبر
القوم قال الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن
لكل نبي حواريا وحواري الزبير

باب

هل يبعث الطليعة وحده

حدثنا صدقة قال أخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه
وسلم الناس قال صدقة أظنه يوم الخندق فانتدب الزبير
ثم ندب فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وإن حواري
الزبير بن العوام

باب

سفر الاثنين حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو
شهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث
قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا أنا وصاحب
لي أذنا وأقيما وليؤمكما أكبركما

باب

الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيمة حدثنا حفص
ابن عمر حدثنا شعبة عن حصين وابن أبي السفر عن الشعبي
عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل
معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة قال سليمن عن

شعبة عن عروة بن ابي الجعد تابعه مسدد عن هشيم
عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في
نواصي الخيل

باب

الجهاد ماض مع البر والفاجر

لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير
الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر
حدثنا عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل
معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم

باب

من احتبس فرسا لقوله تعالى ومن رباط الخيل

حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك اخبرنا طلحة بن ابي سعيد
قال سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه

يقول

يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل
الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه
وبوله في ميزانه يوم القيمة

باب

اسم الفرس والحمار

حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمن عن ابي حازم
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع النبي صلى الله
عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون
وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما
راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له يقال له
الجرادة فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل
فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوه قال هل
معكم منه شيء قال معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه
وسلم فاكلها حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا معن
ابن عيسى حدثنا ابي بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال

خ حمار وحش

خ فندموا

كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف
حدثني إسحق بن إبرهيم سمع يحيى بن آدم حدثنا أبو
الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ رضي الله
عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار
يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري حق الله على عباده
وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله أعلم قال فإن
حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد
على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا أبشر
به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة فاستعار
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال
ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا

باب

ما يذكر من شؤم الفرس

حدثنا

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة
والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم
ابن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء ففي المرأة والفرس
والمسكن

باب

الخيل لثلاثة وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير
لتركبوها وزينة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر
ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها
في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها
ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت
طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت أرواثها وآثارها

حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن
يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء
ونواء لأهل الإسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل الله علي فيها شيء إلا
هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥

باب

من ضرب دابة غيره في الغزو ٥ حدثنا مسلم
حدثنا أبو عقيل حدثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن
عبد الله الأنصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض أسفاره قال
أبو عقيل لا أدري غزوة أو عمرة فلما أن أقبلنا قال
النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أن يتعجل إلى أهله فليعجل فليتعجل خ
قال جابر فأقبلنا وأنا على جمل لي أرمك ليس فيه شية
والناس خلفي فبينا أنا كذلك إذ قام علي فقال لي النبي

صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة
فوثب البعير مكانه فقال أتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا
المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف
أصحابه فدخلت إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت
له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا
فبعث النبي صلى الله عليه وسلم أواق من ذهب فقال أعطوها
جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل
لك ٥

باب

الركوب على دابة صعبة والفحولة من الخيل وقال
راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لأنها أجرى
وأجسر ٥ حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا شعبة عن قتادة سمعت أنس بن مالك رضي الله
عنه قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا
من فزع وإن وجدناه لبحرا ٥

باب

سهام الفرس ۵

حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس
سهمين ولصاحبه سهما وقال مالك يسهم للخيل والبراذين
منها لقوله والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر
من فرس ۵

باب

من قاد دابة غيره في الحرب ۵ حدثنا قتيبة حدثنا
سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحق قال رجل للبراء بن عازب
رضي الله عنهما افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا
قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل
المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فاما رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يفر فلقد رأيته وانه لعلى بغلته البيضاء
وان ابا سفين اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول

انا النبي

انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ۵

باب

الركاب والغرز للدابة ۵

حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة
اهل من عند مسجد ذي الحليفة ۵

باب

ركوب الفرس العري ۵ حدثنا عمرو بن عون حدثنا حماد
عن ثابت عن انس رضي الله عنه استقبلهم النبي صلى الله عليه
وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف ۵

باب

الفرس القطوف ۵ حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا

لأبي طلحة كان يقطف أو كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا
فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجاري ۝

باب

السبق بين الخيل ۝ حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أجرى النبي
صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء إلى ثنية الوداع
وأجرى ما لم يضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق قال
ابن عمر وكنت فيمن أجرى قال عبد الله حدثنا سفين قال
حدثني عبيد الله قال سفين بين الحفياء إلى ثنية الوداع
خمسة أميال أو ستة وبين ثنية إلى مسجد بني زريق ميل

باب

اضمار الخيل للسبق ۝ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان أمدها من الثنية إلى
مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها

باب

غاية السبق للخيل المضمرة ۝
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية حدثنا أبو إسحق عن
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد أضمرت
فأرسلها من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع فقلت لموسى
فكم كان بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة وسابق بين
الخيل التي لم تضمر فأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها
مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل أو نحوه وكان
ابن عمر ممن سابق فيها ۝

باب

ناقة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر أردف النبي صلى
الله عليه وسلم أسامة على القصواء وقال المسور قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء ۝ حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا معوية حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه

يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء ۞ حدثنا
مالك بن اسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن أنس رضي الله عنه
قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق
قال حميد أو لا تكاد تسبق فجاء أعرابي على قعود فسبقها فشق
ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله أن لا يرتفع
شيء من الدنيا إلا وضعه ۞ طوله موسى عن حماد عن ثابت
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞

باب

بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله أنس وقال
أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين قال حدثني أبو اسحق
قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا
بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا تركها صدقة ۞ حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني أبو اسحق
عن البراء رضي الله عنه قال له رجل يا أبا عمارة وليتم يوم حنين

قال لا

قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان
الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته
البيضاء وأبو سفين بن الحرث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ۞

باب

جهاد النساء ۞

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفين عن معوية بن اسحق
عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت
استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج
وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفين عن معوية بهذا ۞
حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن معوية بهذا ۞ وعن حبيب
ابن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم سأله نساؤه عن الجهاد فقال
نعم الجهاد الحج ۞

باب

غزو المرأة في البحر ۞

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق
هو الفزاري عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت
أنسا رضي الله عنه يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة
ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله
فقال ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر في سبيل الله مثلهم
مثل الملوك على الأسرة فقالت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني
منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل
أو مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله أن يجعلني
منهم فقال أنت من الأولين ولست من الآخرين قال قال
أنس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت
قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها
فماتت

باب

حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري
حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير

وسعيد

وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن
حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين نسائه فأيتهن
يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فأقرع بيننا
في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله
عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب

باب

غزو النساء وقتالهن مع الرجال

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس
رضي الله عنه قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما
لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره
تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواه القوم ثم
ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانها في أفواه القوم

باب

حمل النساء القرب إلي الناس في الغزو حدثنا
عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب
قال ثعلبة بن أبي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم
مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له
بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا ابنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي
فقال عمر أم سليط أحق وأم سليط من نساء الأنصار
ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنها كانت
تزفر لنا القرب يوم أحد قال أبو عبد الله تزفر تخيط

باب

مداواة النساء الجرحى في الغزو
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن
ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى إلي المدينة

باب

رد النساء الجرحى والقتلى حدثنا مسدد حدثنا
بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ
قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم
ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى إلي المدينة

باب

نزع السهم من البدن
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله
عن أبي بردة عن أبي موسي رضي الله عنه قال رمي أبو عامر في
ركبته فانتهيت إليه قال انزع هذا السهم فنزعته فنزا
منه الماء فدخلت علي النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال
اللهم اغفر لعبيد أبي عامر

باب

الحراسة في الغزو في سبيل الله حدثنا اسمعيل بن خليل
قال أخبرني علي بن مسهر قال أخبرنا يحيي بن سعيد قال أخبرنا
عامر بن عبد الله بن ربيعة قال سمعت عايشة رضي الله عنها تقول

كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا
من أصحابي صالحا يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت سلاح فقال
من هذا فقال أنا سعد بن أبي وقاص جئت لأحرسك ونام
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يوسف قال أخبرنا
أبو بكر يعني ابن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار
والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط لم
يرض لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن جحادة عن أبي حصين
وزادنا عمرو قال أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن
أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي
وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى
لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله تعالى أشعث رأسه
مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان
في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع

لم يشفع قال أبو عبد الله لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن جحادة
عن أبي حصين وقال تعسا كأنه يقول فأتعسهم الله طوبى
فعلى من كل شيء طيب وهي ياء حولت إلى الواو وهي من يطيب

باب

فضل الخدمة في الغزو

حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد
عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صحبت
جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو أكبر من أنس قال جرير
إني رأيت الأنصار يصنعون شيئا لا أجد أحدا منهم إلا أكرمته
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن عمرو
ابن أبي عمرو مولى المطلب بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك رضي الله
عنه يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر أخدمه
فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له أحد قال هذا
جبل يحبنا ونحبه ثم أشار بيده إلى المدينة وقال اللهم إني أحرم
ما بين لابتيها كتحريم إبراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا

حدثنا سليمن بن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكريا حدثنا
عاصم عن مورق العجلي عن انس رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه واما
الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما الذين افطروا فبعثوا
الركاب وامتهنوا وعالجوا وقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب
المفطرون اليوم بالاجر

باب

فضل من حمل متاع صاحبه في السفر

حدثني اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى
عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها او يرفع
عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها الى
الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة

باب

فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا

اصبروا

اصبروا الى اخر الاية حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا
النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن
سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع
سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا عليها والروحة يروحها وما
العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها

باب

من غزا بصبي للخدمة

حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس لي
غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة
مردفي وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ
بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع
الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن

ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت
عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج
بها حتى اذا بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا
في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من
حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية
ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي
لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية
رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة
نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى
المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم
ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم ه

باب

ركوب البحر ه

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن
يحيى بن حبان عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حدثتني ام حرام

ان

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ
وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم
من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت معهم ثم نام فاستيقظ منهم
وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلاثا قلت يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم فيقول انت من الاولين فتزوج بها
عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قربت
دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها ه

باب

من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال
ابن عباس اخبرني ابو سفيان قال لي قيصر سالتك اشراف
الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاءهم وهم اتباع
الرسل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة
عن مصعب بن سعد قال راى سعد رضي الله عنه ان له فضلا
على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون

إلا بضعفائهم ۝ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن
عمرو سمع جابرا عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فئام من الناس
فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح
عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم
من صحب صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم
فيفتح ۝

باب

لا يقول فلان شهيد

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أعلم بمن
يجاهد في سبيله الله أعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا
قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن
سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا
اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ
فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار
فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف
معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه
ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك
قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس
ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين ثدييه
ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو
من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس
وهو من أهل الجنة ۝

باب

التحريض على الرمي وقول الله تعالى وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وأنت معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فأنا معكم كلكم

حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل

وأنا

أسيد

أكثبوكم

باب

اللهو بالحراب ونحوها

حدثنا

حدثنا ابرهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فأهوى إلى الحصا فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر في المسجد

باب

المجن ومن يتترس بترس صاحبه

حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أبو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان أبو طلحة حسن الرمي فكان إذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر إلى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه وأدمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكان

يشرف

فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى
حصير فأحرقتها وألصقتها على جرحه فرقأ الدم ۞ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن الزهري عن مالك
ابن أوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت أموال
بني النضير مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف
المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة وكان ينفق على أهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي
في السلاح والكراع عدة في سبيل الله ۞ حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني سعد بن إبرهيم عن عبد الله
ابن شداد عن علي ح حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن سعد
ابن إبرهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا رضي الله
عنه يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا
بعد سعد سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي ۞

باب

الدرق ۞ حدثنا إسمعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو

حدثني أبو الأسود عن عروة عن عائشة رضي الله عنها دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث
فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل أبو بكر فانتهرني
وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما
فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب
فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين
تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه خدي على خده ويقول
دونكم بني أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك قلت نعم قال
فاذهبي قال أحمد عن ابن وهب فلما غفل ۞

باب

الحمائل وتعليق السيف بالعنق ۞

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع
الناس ولقد فزع أهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم

النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي طلحة
عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال
وجدناه بحرا أو قال إنه لبحر ۝

باب

حلية السيوف ۝ حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا الأوزاعي قال سمعت سليمن بن حبيب قال سمعت
أبا أمامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم
الذهب ولا الفضة إنما كانت حليتهم العلابي والآنك
والحديد ۝

باب

من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة ۝
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن
أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أنه غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل
معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا
نومة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا وإذا عنده أعرابي
فقال إن هذا اخترط علي سيفي وأنا نائم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا
ولم يعاقبه وجلس ۝

باب

لبس البيضة ۝

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن
أبيه عن سهل رضي الله عنه أنه سئل عن جرح النبي صلى الله
عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت
رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة عليها السلام
تغسل الدم وعلي يمسك فلما رأت أن الدم لا يزيد إلا كثرة
أخذت حصيرا فأحرقته حتى صار رمادا ثم ألزقته فاستمسك
الدم ۝

باب

من لم ير كسر السلاح عند الموت . حدثنا عمرو بن
عباس حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن أبي إسحق عن عمرو بن الحرث
قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلة بيضاء وأرضا
جعلها صدقة .

باب

تفرق الناس عن الإمام عند القائلة والاستظلال
بالشجر . حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
حدثنا سنان بن أبي سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبره . حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم بن سعد قال أخبرنا ابن شهاب عن
سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
أخبره أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأدركتهم القائلة
في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون
بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها
سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك
قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه .

باب

باب

ما قيل في الرماح . ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار
على من خالف أمري . حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى
أبي قتادة الأنصاري عن أبي قتادة رضي الله عنه أنه كان مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب
له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على
فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه
فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بعض فلما أدركوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم سألوه عن ذلك قال إنما هي طعمة أطعمكموها الله
وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي
مثل حديث أبي النضر قال هل معكم من لحمه شيء .

باب

ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب
وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد احتبس
أدراعه في سبيل الله ۞ حدثني محمد بن المثنى حدثنا
عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم إني أنشدك
عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم
فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت
على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع
ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر
وقال وهيب حدثنا خالد يوم بدر ۞ حدثنا محمد بن كثير
قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن
عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير ۞
وقال يعلى حدثنا الأعمش درع من حديد وقال معلى حدثنا
عبد الواحد حدثنا الأعمش وقال رهنه درعا من حديد ۞

حدثنا

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من
حديد قد اضطرت أيديهما إلى تراقيهما فكلما هم المتصدق
بصدقته اتسعت عليه حتى تعفي أثره وكلما هم البخيل
بالصدقة انقبضت كل حلقة إلى صاحبتها وتقلصت عليه
وانضمت يداه إلى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول فيجتهد أن يوسعها فلا تتسع ۞

بصدقة

باب

الجبة في السفر والحرب ۞

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن
أبي الضحى مسلم هو ابن صبيح عن مسروق قال حدثني المغيرة
ابن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم
أقبل فلقيته بماء وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق
وغسل وجهه وذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين

فأخرجهما من تحتُ فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه .

بابُ

الحرير في الحرب . حدثنا احمد بن المقدام حدثنا خالد حدثنا
سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص
لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت
بهما . حدثنا ابو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن انس .
حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي
الله عنه أن عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا إلى النبي
صلى الله عليه وسلم يعني القمل فأرخص لهما في الحرير فرأيته
عليهما في غزاة . حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
أخبرني قتادة أن أنسا حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم
لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير . حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن
أنس رخص أو رُخص لهما لحكة بهما .

بابُ

ما يذ

ما يذكر في السكين . حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية
عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل من كتف يحتز
منها ثم دعي إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ . حدثنا أبو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وزاد فألقى السكين .

بابُ

ما قيل في قتال الروم . حدثني اسحق بن يزيد الدمشقي
قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد
ابن معدان أن عمير بن الأسود العنسي حدثه أنه أتى
عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له
ومعه أم حرام قال عمير فحدثتنا أم حرام أنها سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول أول جيش من أمتي يغزون
البحر قد أوجبوا قالت أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم
قال أنت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أول جيش من أمتي
يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله

قال لاه

باب

قتال اليهود ه حدثنا اسحق بن محمد الفروي حدثنا
ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبي أحدهم
وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله
حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا جرير عن عمارة بن
القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود
حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي
ورائي فاقتله ه

باب

قتال الترك ه حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن
حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما
ينتعلون نعال الشعر وإن من أشراط الساعة أن تقاتلوا
قوما عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة ه

حدثنا

حدثنا سعيد بن محمد حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح
عن الأعرج قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار
الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان
المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر

باب

قتال الذين ينتعلون الشعر ه

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان
المطرقة قال سفين وزاد فيه أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رواية صغار الأعين ذلف الأنوف كأن
وجوههم المجان المطرقة ه

باب

من صف أصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال
سمعت البراء وسأله رجل أكنتم فررتم يا أبا عمارة يوم حنين
قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج
شبان أصحابه وأخفاؤهم حسرًا ليس بسلاح فأتوا قومًا وخفافهم خ
رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم
رشقًا ما يكادون يخطئون فأقبلوا هنالك إلى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه أبو سفين
بن الحرث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم
قال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صف
أصحابه

باب

الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة
حدثني إبرهيم بن موسى قال أخبرنا عيسى حدثنا هشام عن
محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الأحزاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارًا

شغلونا

حتى خ

شغلونا عن الصلاة الوسطى حين غابت الشمس حدثنا قبيصة
حدثنا سفين عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم
أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج
عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف
حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا إسمعيل
ابن أبي خالد أنه سمع عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله بن أبي شيبة
حدثنا جعفر بن عون حدثنا سفين عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في
ظل الكعبة فقال أبو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية
مكة فأرسلوا فجاؤوا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة

فألقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش
اللهم عليك بقريش لأبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة
ابن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي بن خلف وعقبة بن أبي معيط
قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى قال أبو إسحق
ونسيت السابع وقال يوسف بن أبي إسحق عن أبي إسحق أمية
ابن خلف وقال شعبة أمية أو أبي والصحيح أمية ۝
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن ابن أبي
مليكة عن عايشة رضي الله عنها أن اليهود دخلوا على النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك
قلت أولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت عليكم ۝

باب

هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم الكتاب ۝
حدثنا إسحق قال أخبرنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن أخي
ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أن

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر وقال فإن توليت
فعليك إثم الأريسيين ۝

باب

الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم ۝
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن
قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قدم طفيل بن عمرو الدوسي
وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن
دوسا عصت وأبت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس
فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم ۝

باب

دعوة اليهودي والنصراني وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب
النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر والدعوة قبل
القتال ۝ حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن
قتادة قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول لما أراد النبي
صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قيل إنهم لا يقرؤون كتابا

اليهود والنصارى

الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكأني انظر
الي بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث بكتابه الي كسري فامره ان يدفعه الي
عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الي كسري فلما قراه
كسري خرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال
فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل
ممزق

باب التاسع

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الي الاسلام والنبوة
وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله وقوله تعالى
ما كان لبشر ان يؤتيه الله الي اخر الاية حدثنا
ابرهيم بن حمزة حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس

رضي الله عنهما

رضي الله عنهما انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الي
قيصر يدعوه الي الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي
وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الي عظيم بصري
ليدفعه الي قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود
فارس مشى من حمص الي ايلياء شكرا لما ابلاه الله فلما
جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قراه
التمسوا لي ها هنا احدا من قومه لاسالهم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرني ابو سفين انه كان
بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفين
فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي
حتى قدمنا ايلياء فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه
وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه
سلهم ايهم اقرب نسبا الي هذا الرجل الذي يزعم انه نبي
فقال ابو سفين فقلت انا اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما

بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ
احد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه وامر
باصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه
قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي
فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا الحياء يومئذ
من ان ياثر اصحابي عني الكذب لكذبته حين سالني
عنه ولكني استحييت ان ياثروا الكذب عني فصدقته
ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت
هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول احد منكم قبله
قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما قال
قلت لا قال فهل كان من ابائه من ملك قلت لا قال من ملك
فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم
قال فيزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل
يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا
قال فهل يغدر قلت لا ونحن الان منه في مدة نحن نخاف ان يغدر

قال

قال ابو سفيان ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به لا
اخاف ان يوثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه او قاتلكم
قلت نعم قال فكيف كانت حربه وحربكم قلت كان دولا
وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى قال فما ذا
يامركم به قال يامرنا ان نعبد الله وحده لا نشرك به
شيئا وينهانا عما كان يعبد اباؤنا ويامرنا بالصلاة والصدقة
والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة فقال لترجمانه
حين قلت ذلك له قل له اني سالتك عن نسبه فيكم فزعمت
انه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك
هل قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان
احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل ياتم بقول قد قيل
قبله وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس
ويكذب على الله وسالتك هل كان من ابائه من ملك فزعمت
ان لا فقلت لو كان من ابائه ملك قلت يطلب ملك ابائه

وسألتك أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت
أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك هل
يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك
الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه
بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا فكذلك الإيمان حين
يخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد وسألتك هل
يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك
هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أن قد فعل وأن حربكم
وحربه يكون دولا ويدال عليكم المرة وتدالون عليه
الأخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك — له
بماذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا
تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم
بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة — والصدقة
قال وهذه صفة النبي قد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم — نبي
أظن أنه منكم وإن يك ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع — أعلم

قدمي

قدمي هاتين ولو أرجو أن أخلص إليه لتجشمت لقيه ولو — لقاءه
كنت عنده لغسلت قدميه قال أبو سفين ثم دعا بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله
إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد
فإني أدعوك بداعية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك
الله أجرك مرتين فإن توليت فعليك إثم الأريسيين
ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد
إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من
دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال
أبو سفين فلما أن قضى مقالته علت أصوات الذين حوله
من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا أدري ماذا قالوا وأمر
بنا فأخرجنا فلما أن خرجت مع أصحابي وخلوت بهم قلت لهم
لقد أمر أمر ابن أبي كبشة هذا ملك بني الأصفر يخافه
قال أبو سفين والله ما زلت ذليلا مستيقنا بأن أمره

سيظهر حتى أدخل الله قلبي الإسلام وأنا كاره ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثنا عبد العزيز بن
أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لأعطين الراية
رجلاً يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك أيهم
يعطى فغدوا وكلهم يرجوا أن يعطى فقال أين علي فقيل
يشتكي عينيه فأمر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ
مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى
يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب فوالله لأن
يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق
عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا غزا قوما لم يغز حتى يصبح
فإن سمع أذانا أمسك وإن لم يسمع أذانا أغار بعد ما

يصبح

يصبح فنزلنا خيبر ليلاً ٥ حدثنا قتيبة حدثنا
إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا ٥ وحدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن أنس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى خيبر فجاءها ليلاً
وكان إذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما لم يغز
أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا
محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين ٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري حدثنا سعيد بن المسيب أن
أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله
فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله
إلا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر

عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

تم الجزء الحادي عشر من كتاب البخاري
من تجزية ثلثين يتلوه الجزء الثاني
عشر أوله باب من أراد غزوة فورّى
بغيرها بحمد الله وعونه وحسن
توفيقه وصلى الله وسلم على سيدنا محمد
وآله وصحبه تسليما طيبا كثيرا
الى يوم الدين

بلغ القراءة على الصدر
[illegible]
[illegible]

نمرة خصوصية نمرة عمومية
(٧٨) (٧٩٩٤)
حديث

بسم الله الرحمن الرحيم   وبه الإعانة

باب

من أراد غزوة فورّى بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
أن عبد الله بن كعب رضي الله عنه وكان قائد كعب من بنيه
قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا
ورّى بغيرها . وحدثني أحمد بن محمد قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها
إلا ورّى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا
ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلّى للمسلمين أمرهم

أمره

ليتأهبوا

ليتأهبوا أهبة عدوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد
وعن يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب
ابن مالك أن كعب بن مالك رضي الله عنه كان يقول لقلّما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إذا خرج في سفر
إلا يوم الخميس . حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام
قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن
مالك عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس
في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس .

باب

الخروج بعد الظهر . حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر أربعا والعصر
بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا .

باب

الخروج آخر الشهر .

وقال كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما انطلق النبي
صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة
وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة ۝ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين
من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي
إذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة أن يحل
قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت
ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه
قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال
أتتك والله بالحديث على وجهه ۝

باب

الخروج في رمضان ۝

حدثنا

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني
الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ
الكديد أفطر قال سفيان قال الزهري أخبرني عبيد الله
عن ابن عباس وساق الحديث ۝

باب

التوديع ۝ وقال ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير عن
سليمن بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا إن لقيتم فلانا
وفلانا لرجلين من قريش فحرقوهما بالنار قال ثم أتيناه
نودعه حين أردنا الخروج فقال إني كنت أمرتكم أن
تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وإن النار لا يعذب بها إلا
الله فإن أخذتموهما فاقتلوهما ۝

باب

السمع والطاعة للإمام ۝

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني محمد بن صباح حدثنا اسمعيل بن زكريا عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر
بالمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ٥

باب

يقاتل من وراء الامام ويتقى به ٥

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون
وبهذا الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني
فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص
الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه
ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان

قال

قال بغيره فان عليه منه ٥

باب

البيعة في الحرب ان لا يفروا ٥

وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى لقد رضي الله عن
المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة ٥ حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رضي الله
عنهما رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على
الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألت
نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بل بايعهم على
الصبر ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا
عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد رضي الله
عنه قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له ان ابن
حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا المكي بن ابرهيم
حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال بايعت

النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت إلى ظل الشجرة فلما خف الناس
قال يا ابن الأكوع ألا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله
قال وأيضا فبايعته الثانية فقلت له يا أبا مسلم على أي
شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت ۝ حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت أنسا
رضي الله عنه يقول كانت الأنصار يوم الخندق تقول

نحن الذين بايعوا محمدا   على الجهاد ما حيينا أبدا

فأجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال

اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة   فأكرم الأنصار والمهاجرة

حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم
عن أبي عثمن عن مجاشع رضي الله عنه قال أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم أنا وأخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال
مضت الهجرة لأهلها فقلت علام تبايعنا قال على الإسلام
والجهاد ۝

باب

عزم الإمام على الناس فيما يطيقون ۝

حدثنا

حدثنا عثمن بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن
أبي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه لقد أتاني اليوم رجل
فسألني عن أمر ما دريت ما أرد عليه فقال أرأيت رجلا
مؤديا نشيطا يخرج مع أمرائنا في المغازي فيعزم علينا
في أشياء لا نحصيها فقلت له والله ما أدري ما أقول لك
إلا أنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى أن لا يعزم علينا
في أمر إلا مرة حتى نفعله وإن أحدكم لن يزال بخير ما
اتقى الله وإذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه منه
وأوشك أن لا تجدوه والذي لا إله إلا هو ما أذكر ما
غبر من الدنيا إلا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره ۝

باب

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا لم يقاتل أول النهار أخر
القتال حتى تزول الشمس ۝ حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن
سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب

إليه عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما فقرأته أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت
الشمس ثم قام في الناس قال أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو
وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن
الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب
ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم

باب

استئذان الرجل الإمام لقوله عز وجل إنما المؤمنون
الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع
لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنونك إلى
آخر الآية ح حدثنا إسحق بن إبرهيم قال أخبرنا جرير
عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي
النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح لنا قد أعيا فلا يكاد
يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الإبل
قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد
أصابته بركتك قال أفتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن
لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعنيه فبعته إياه
على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة قال فقلت يا رسول
الله إني عروس فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس
إلى المدينة حتى أتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن
البعير فأخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته هل
تزوجت بكرا أم ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت
بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي
أو استشهد ولي أخوات صغار فكرهت أن أتزوج مثلهن
فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن
وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
غدوت عليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة

هذا في قضايا حسن لا نرى به بأسا ۝

باب

من غزا وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ بعرسه

باب

من اختار الغزو بعد البناء فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝

باب

مبادرة الإمام عند الفزع ۝ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا ۝

باب

السرعة والركض في الفزع ۝ حدثنا الفضل بن سهل حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة بطيئا ثم خرج

يركض

يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا إنه لبحر فما سبق بعد ذلك اليوم ۝

باب

الجعائل والحملان في السبيل ۝

وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال إني أحب أن أعينك بطائفة من مالي قلت أوسع الله علي قال إن غناك لك وإني أحب أن يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر إن ناسا يأخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعله فنحن أحق بماله حتى نأخذ منه ما أخذ وقال طاوس ومجاهد إذا دفع إليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند أهلك حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت مالك بن أنس سأل زيد بن أسلم فقال زيد سمعت أبي يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت النبي صلى الله عليه وسلم آشتريه فقال لا تشتره ولا تعد

أتغزو

فعله

في صدقتك . حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب حمل
على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في
صدقتك . حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن
يحيى بن سعيد الانصاري قال حدثني ابو صالح قال سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد
حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني
ولوددت اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم
قتلت ثم احييت .

باب

ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم . حدثنا سعيد
ابن ابي مريم قال حدثنا الليث قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري

رضي الله

رضي الله عنه وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراد الحج فرجّل . حدثنا قتيبة حدثنا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال
كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر
وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء
الليلة التي فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاعطين الراية او قال ليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله — رجلا
او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما
نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففتح الله عليه . حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت
العباس يقول للزبير رضي الله عنهما ها هنا امرك النبي صلى
الله عليه وسلم ان تركز الراية .

باب

الأجير. وقال الحسن وابن سيرين يقسم للأجير
من المغنم. وأخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم
الفرس أربع مائة دينار فأخذ مائتين وأعطى صاحبه مائتين

باب استعارة الفرس في الغزو

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان حدثنا ابن جريج
عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه رضي الله عنه قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت
على بكر فهو أوثق أعمالي في نفسي فاستأجرت أجيرا فقاتل
رجلا فعض أحدهما الآخر فانتزع يده من فيه ونزع
ثنيته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدرها فقال
أيدفع يده إليك فتقضمها كما يقضم الفحل.

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر
وقول الله جل وعز سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب
بما أشركوا بالله قال جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

وقوله صح
قاله صح

عن

عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب فبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت
في يدي قال أبو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأنتم تنتثلونها. حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أن أبا سفيان أخبره
أن هرقل أرسل إليه وهم بإيلياء ثم دعا بكتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب
فارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا
لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر

باب

حمل الزاد في الغزو. وقول الله تعالى وتزودوا فإن
خير الزاد التقوى. حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة
عن هشام قال أخبرني أبي وحدثتني أيضا فاطمة عن أسماء رضي الله عنها

قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر
حين أراد أن يهاجر إلى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا
لسقائه ما نربطهما به فقلت لأبي بكر والله ما أجد
شيئا أربط به إلا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه فاربطي
بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت
ذات النطاقين ۝ حدثنا علي بن عبد الله قال
أخبرنا سفين عن عمرو قال أخبرني عطاء سمع جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الأضاحي
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ۝ حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرني
بشير بن يسار أن سويد بن النعمن رضي الله عنه أخبره
أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا
كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي أدنى خيبر فصلوا العصر
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالأطعمة فلم يؤت النبي صلى الله
عليه وسلم إلا بسويق فلكنا فأكلنا وشربنا ثم قام النبي

صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا ۝ حدثنا
بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي
عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت أزواد الناس وأملقوا
فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن لهم
فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل
عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد
إبلهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس يأتون
بفضل أزوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم
فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ۝

باب

حمل الزاد على الرقاب ۝

حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا عبدة عن هشام
عن وهب بن كيسان عن جابر رضي الله عنه قال خرجنا ونحن
ثلاث مائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل

منا يأكل في كل يوم تمرة قال رجل يا أبا عبد الله وأين كانت
التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها
حتى أتينا البحر فإذا حوت قد قذفه البحر فأكلنا منها
ثمانية عشر ما أحببنا ۝ يوما

باب

إرداف المرأة خلف أخيها ۝

حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا عثمن بن الأسود
حدثنا ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا
رسول الله يرجع أصحابك بأجر حج وعمرة ولم أزد على الحج فقال
لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن أن يعمرها
من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة
حتى جاءت ۝ حدثنا عبد الله حدثنا ابن عيينة عن عمرو
ابن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق
رضي الله عنهما قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أردف
عائشة وأعمرها من التنعيم ۝

باب

باب

الارتداف في الغزو والحج ۝

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب
عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال كنت رديف أبي طلحة
وإنهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة ۝

باب

الردف على الحمار ۝ حدثنا قتيبة حدثنا أبو صفوان
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على
إكاف عليه قطيفة وأردف أسامة وراءه ۝ حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث قال يونس أخبرني نافع عن عبد الله
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح
من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال
ومعه عثمن بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره
أن يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومعه اسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم
خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر اول من دخل
فوجد بلالا وراء الباب قايما فسأله اين صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال
عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة ٥

باب

من اخذ بالركاب ونحوه ٥ حدثني اسحق قال اخبرنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى
من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين
الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او
يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل
خطوة يخطوها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن
الطريق صدقة ٥

باب

كراهية

كراهية السفر بالمصاحف الى ارض العدو ٥ وكذلك
يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القرآن ٥ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى
ارض العدو ٥

باب

التكبير عند الحرب ٥

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن ايوب عن محمد
عن انس رضي الله عنه قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
وقد خرجوا بالمساحي على اعناقهم فلما راوه قالوا هذا محمد
والخميس محمد والخميس فلجأوا الى الحصن فرفع النبي صلى الله
عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا حمرا فطبخناها

فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله صلى
الله عليه وسلم ينهيانكم عن لحوم الحمر فأكفئت القدور
بما فيها تابعه عن سفين رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه

باب

ما يكره من رفع الصوت في التكبير

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عاصم عن أبي عثمن
عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكنا إذا أشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت
أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا
على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم إنه
سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده

باب

التسبيح إذا هبط واديا حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا

نزلنا

نزلنا سبحنا

باب

التكبير إذا علا شرفا

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن
حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال كنا إذا صعدنا
كبرنا وإذا تصوبنا سبحنا حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز
ابن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل
من الحج أو العمرة ولا أعلمه قال إلا الغزو يقول كلما أوفى
على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون
تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده قال صالح فقلت
له ألم يقل عبد الله إن شاء الله قال لا

باب

يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة

حدثنا مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا
العوام حدثنا ابرهيم ابو اسمعيل السكسكي قال سمعت
ابا بردة واصطحب هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان
يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى
مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض
العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا ه

باب

السير وحده ه

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول ندب النبي
صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم
فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفين
الحواري الناصر حدثنا ابو الوليد حدثنا عاصم بن محمد
ابن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما

رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا ابو نعيم حدثنا عاصم بن محمد صح

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما
اعلم ما سار راكب بليل وحده ه

باب

السرعة في السير ه

قال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل
الى المدينة فمن اراد ان يتعجل معي فليعجل ه حدثنا محمد
ابن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال سئل
اسامة بن زيد رضي الله عنهما كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط
عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال فكان
يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق ه
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر
قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد
شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق
ثم نزل فصلى المغرب والعتمة يجمع بينهما وقال اني رايت النبي

فليتعجل صح

جمع صح

جمع

صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير أخر المغرب ويجمع بينهما
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي مولى
ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه
وطعامه وشرابه فإذا قضى أحدكم نهمته فليعجل الى اهله

باب

إذا حمل على فرس فرآها تباع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب حمل على فرس
في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه
قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس
في سبيل الله فابتاعه أو فأضاعه الذي كان عنده فأردت
ان اشتريه وظننت انه بائعه برخص فسألت النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن بدرهم فإن العائد
في هبته كالكلب يعود في قيئه

باب

الجهاد باذن الابوين

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال
سمعت أبا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم
قال ففيهما فجاهد

باب

ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الابل حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن
تميم أن أبا بشير الأنصاري رضي الله عنه أخبره أنه كان مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره قال عبد الله حسبت
أنه قال والناس في مبيتهم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا

ان لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا
قطعت

باب

من اكتتب في جيش فخرجت امرأته حاجة او كان له عذر
هل يؤذن له حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين
عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا
تسافرن امرأة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول
الله اكتتبت في غزوة كذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فاحجج
فحج مع امرأتك

باب

الجاسوس وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء
التجسس التبحث حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
حدثنا عمرو بن دينار سمعته منه مرتين قال اخبرني حسن
بن محمد قال اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا
رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير

والمقداد

والمقداد بن الاسود قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان
بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا
حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي
الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او
لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله لتلقين
صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من
المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا
قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش
ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم
قرابات بمكة يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني
ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي
وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم قال عمر يا رسول الله قد
دعني اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا وما يدريك

لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم قال سفين واي اسناد هذا

باب

الكسوة للاسارى

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما كان يوم بدر اتي باسارى
واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه
النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم
قميصه الذي البسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي
صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافيه

باب

فضل من اسلم على يديه رجل

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم قال اخبرني سهل يعني ابن سعد

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
لاعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله بيديه
ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا
كلهم يرجوه فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه
ودعا له فبرا كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى
يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم
ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان
يهدي الله بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم

باب

الاسارى في السلاسل حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون
الجنة في السلاسل

باب

فضل من اسلم من اهل الكتابين حدثنا علي بن عبد الله

حدثنا سفين بن عيينة حدثنا صالح بن حي ابو حسن قال
سمعت الشعبي يقول حدثني ابو بردة انه سمع اباه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة يؤتون اجرهم مرتين
الرجل تكون له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن
ادبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن اهل الكتاب
الذي كان مؤمنا ثم امن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله اجران
والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال
الشعبي اعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في اعطيتكها خ
اهون منها الى المدينة ۝

باب

اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري ۝
بياتا ليلا ليبيتنه ليلا يبيت ليلا ۝ حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن
عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم قال مر بي النبي
صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان وسئل عن اهل الدار يبيتون

من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم
وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله ۝ وعن الزهري انه سمع
عبيد الله عن ابن عباس قال حدثنا الصعب في الذراري كان عمرو
يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من
الزهري قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال
هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من ابائهم ۝

باب

قتل الصبيان في الحرب ۝

حدثنا احمد بن يونس اخبرنا الليث عن نافع ان عبد الله
رضي الله عنه اخبره ان امراة وجدت في بعض مغازي النبي
صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل
النساء والصبيان ۝ باب

قتل النساء في الحرب ۝ حدثنا اسحق بن ابرهيم قال
قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال وجدت امراة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان

باب

لا يعذب بعذاب الله ه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث
عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال إن وجدتم
فلانا وفلانا فأحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين أردنا الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن النار
لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن أيوب عن عكرمة أن عليا رضي الله
عنه حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم
لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ه

باب

فإما منا بعد وإما فداء ه
فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي أن يكون له أسرى

الآية

الآية ه

باب

هل للأسير أن يقتل ويخدع الذين أسروه حتى ينجو من
الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم ه

باب

إذا أحرق المشرك المسلم هل يحرق ه حدثنا
معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه أن رهطا من عكل ثمانية قدموا على
النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله
أبغنا رسلا قال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا
فشربوا من أبوالها وألبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا
الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم فأتى الصريخ
النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى أتي
بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم
بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا
قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم

ويسعوا في الأرض فسادا ٥

باب

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا
من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله إليه
أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح ٥

باب

حرق الدور والنخيل ٥

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس بن
أبي حازم قال قال لي جرير رضي الله عنه قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم
يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس
من أحمس وكانوا أصحاب خيل قال وكنت لا أثبت على الخيل
فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال

اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها
وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال
رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل
أجوف أو أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم
نخل بني النضير ٥

باب

قتل النائم المشرك حدثنا علي بن مسلم حدثنا يحيى بن
زكريا بن أبي زائدة قال حدثني أبي عن أبي إسحق عن البراء بن
عازب رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا
من الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل
حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال وأغلقوا باب
الحصن ثم إنهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن
خرج أريهم أنني أطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت
وأغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث أراها

خ أتي

فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه
فقلت يا ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح
فخرجت ثم جئت كأني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي رجعت
فقال ما لك لأمك الويل قلت ما شأنك قال لا ادري من
دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت
عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وانا دهش فأتيت سلما
لهم لأنزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت الى اصحابي
فقلت ما انا ببارح حتى اسمع الناعية فما برحت حتى سمعت الواعية
نعايا ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى
اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه ٥ حدثني عبد الله
بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا يحيى بن ابي زائدة عن
ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع عليه
فدخل عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم ٥

باب

لا تمنوا

لا تمنوا لقاء العدو ٥ حدثنا يوسف بن موسى
حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا ابو اسحق الفزاري
عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم ابو النضر كنت كاتبا
لعمر بن عبيد الله فأتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو تمنوا
وقال ابو عامر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا ٥

باب

الحرب خدعة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده
وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزها لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله وسمى الحرب خدعة ٥ حدثنا ابو بكر بن اصرم
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة حدثنا صدقة
ابن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب
خدعة ٥

باب

الكذب في الحرب ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من لكعب بن الأشرف فقد آذى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
قال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم قال
فأتاه فقال إن هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا
وسألنا الصدقة قال وأيضا والله لتملنه قال فإنا قد
اتبعناه فنكره أن ندعه حتى ننظر ما يصير أمره قال إليه
فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله ٥

باب

الفتك بأهل الحرب حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفين

عن

عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب
ابن الأشرف فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم
قال فأذن لي فأقول قال قد فعلت ٥

باب

ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من تخشى معرته قال الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه أبي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل
وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرأت أم ابن صياد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب
ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين

باب

الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق فيه سهل
وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة ٥ حدثنا

مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا ابو اسحق عن البراء رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحه

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الأعداء قد بغوا علينا ... إذا أرادوا فتنة أبينا

يرفع بها صوته

باب

من لا يثبت على الخيل حدثني محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

باب

باب

دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المرأة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير فأحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى امامه وقال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم قال قتادة الريح الحرب حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا

عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء حدثنا ح
ابن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على
الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال
ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل
اليكم وان رأيتمونا هزمنا القوم واوطأناهم فلا تبرحوا
حتى ارسل اليكم فهزموهم قال فانا والله رأيت النساء فهزمهم
يشتددن قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات يشتددن
ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم
الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير
انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله
لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت
وجوههم فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في
اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر
رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم منهم
واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة

اصابوا

سبعين

صلى الله عليه وسلم

سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان أفي القوم محمد
ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال
أفي القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال أفي القوم ابن الخطاب
ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا
فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين
عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم
بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر
بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل قال
تجيبونه النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا له قالوا يا رسول الله ما نقول
قال قولوا الله اعلى واجل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم
تجيبونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا له قال قالوا يا رسول الله
ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم

باب

اذا فزعوا بالليل

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود
الناس واشجع الناس قال وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا
صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة
عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس

باب

من راى العدو فنادى باعلا صوته يا صباحاه حتى يسمع
الناس ه حدثنا المكي بن ابرهيم قال اخبرنا يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة انه اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو
الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن
عوف قلت ويحك ما بك قال اخذت لقاح النبي صلى الله
عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت
ثلث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه
ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول
انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم

قبل

قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش واني اعجلتهم
ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت
فاسجح ان القوم يقرون في قومهم ه

باب

من قال خذها وانا ابن فلان وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع
حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق قال سال رجل
البراء رضي الله عنه فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين قال البراء
وانا اسمع اما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان
ابو سفين بن الحرث اخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون
نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
قال فما رئي من الناس يومئذ اشد منه ه

باب

اذا نزل العدو على حكم رجل حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة
عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة هو ابن سهل بن حنيف عن

ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما نزلت بنو قريظة على
حكم سعد هو ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
له إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل
المقاتلة وأن تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك

باب

من قتل الأسير صبرا وقتل الصبر ٥ حدثنا اسمعيل
قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن أنس بن ملك رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر
فلما نزعه جاء رجل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة
فقال اقتلوه ٥

باب

هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين صلى
عند القتل ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عمرو بن أبي سفين بن أسيد بن جارية الثقفي

وهو

وهو حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن
أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة رهط سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري ري
جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهدأة
وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم
بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام
فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من
المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم
عاصم وأصحابه لجأوا إلى فدفد وأحاط بهم القوم فقالوا
لهم انزلوا وأعطونا بأيديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل
منكم أحدا قال عاصم بن ثابت أمير السرية أما أنا فوالله
لا أنزل اليوم في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم
بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل إليهم ثلثة رهط بالعهد
والميثاق منهم خبيب الأنصاري وابن دثنة ورجل آخر
فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوهم فقال

صلى الله عليه وسلم

الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي
في هؤلاء لأسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على أن
يصحبهم فأبى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى
باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحرث
ابن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحرث
ابن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا فأخبرني
عبيد الله بن عياض أن بنت الحرث أخبرته أنهم حين
اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فأعارته فأخذ
ابنا لي وأنا غافلة حين أتاه قالت فوجدته مجلسه على
فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي
فقال تخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك والله ما رأيت
أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل
من قطف عنب في يده وإنه لموثق بالحديد وما بمكة من
ثمر وكانت تقول إنه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا
من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني أركع ركعتين

فتركوه

(هامش: وقيعة خ — حتى خ)

فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أن ما بي جزع
لطولتها اللهم أحصهم عددا

ما أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحرث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل
امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم
أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم وما
أصيبوا وبعث ناس من كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا
أنه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من
عظمائهم يوم بدر فبعث الله على عاصم مثل الظلة من
الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على أن يقطع من لحمه
شيئا

باب
فكاك الأسير

فيه عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه

(هامش: وما إن أبالي خ — لست أبالي خ — ممزع أي مقطع مفرق — [illegible] — تقطعوا)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الأسير
وأطعموا الجائع وعودوا المريض ٥ حدثنا احمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة
رضي الله عنه قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من
الوحي الا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ
النسمة ما أعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في فهم
هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك
الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر ٥

باب

فداء المشركين حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثنا اسمعيل
ابن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال
حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان رجالا من الانصار استأذنوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن لنا فلنترك
لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منها درهما تدعوا منه
وقال ابرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس

قال

قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس
فقال يا رسول الله أعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا
فقال خذ فأعطاه في ثوبه ٥ حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه وكان
جاء في اسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في
المغرب بالطور ٥

باب

الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان حدثنا ابو نعيم
حدثنا ابو العميس عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال
أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر
فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اطلبوه واقتلوه فقتله فنفله سلبه ٥ فنفله

باب

يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن
عمر رضي الله عنه قال وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله

صلى الله عليه وسلم أن يوفي لهم بعهدهم وأن يقاتل من
ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم

باب

جوائز الوفد

باب

هل يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم

حدثنا قبيصة حدثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال
يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء
فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس
فقال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا
فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني
إليه وأوصى عند موته بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة
العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت

الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن
عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة
واليمن وقال يعقوب والعرج أول تهامة

باب

التجمل للوفود

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجد عمر
حلة استبرق تباع في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها
للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه (والوفد)
لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له
فلبث ما شاء الله ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة
ديباج فأقبل بها عمر حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما
يلبس هذه من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه فقال تبيعها

أو نصيب بها بعض حاجتك

باب

كيف يعرض الإسلام على الصبي حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني سالم بن
عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه أخبره أن عمر انطلق
في رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه
وسلم قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند الصياد
أطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم
يشعر بشيء حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول
الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني
رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله ورسوله
قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد
يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط

عليك

عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك
خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم
اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي
فيه أضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكنه إن يكن هو
فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله قال ابن يكن هو
عمر رضي الله عنهما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب
يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى إذا دخل النخل طفق
النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن
صياد أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن
صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة فرأت
أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل
فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال
ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما
هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا

قد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكن سأقول لكم
فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن
الله ليس بأعور ٥

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود أسلموا تسلموا
قاله المقبري عن أبي هريرة ٥

باب

إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فهي لهم
حدثنا محمود قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر
عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان
عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله أين
تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال
نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش
على الكفر وذلك أن بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم
أن لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي
حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن زيد بن أسلم عن أبيه

أن عمر

أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى
هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين
واتق دعوة المظلوم فإن دعوة المظلوم مستجابة وأدخل المسلمين
رب الصريمة ورب الغنيمة وإياي ونعم ابن عوف ونعم
ابن عفان فإنهما إن تهلك ماشيتهما يرجعا إلى نخل
وزرع وإن رب الصريمة والغنيمة إن تهلك ماشيته
يأتني ببنيه فيقول يا أمير المؤمنين أفتاركهم أنا لا أبا
لك فالماء والكلأ أيسر علي من الذهب والورق وايم الله
إنهم ليرون أني قد ظلمتهم إنها لبلادهم فقاتلوا عليها في قاتلوا
الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام والذي نفسي بيده لولا
المال الذي أحمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من
بلادهم شبرا ٥

باب

كتابة الإمام الناس ٥ للناس
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الأعمش عن أبي وائل
عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي

يلفظ خ

من تلفظ بالإسلام من الناس فكتبنا له ألفا وخمس مائة فقلنا
نخاف ونحن ألف وخمس مائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى إن
الرجل ليصلي وحده وهو خائف حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش فوجدناهم خمس مائة قال أبو معوية ما بين ستمائة
إلى سبع مائة حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن ابن جريج
عن عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني
كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع
فحج مع امرأتك

باب

هذا

إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان
حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيبر فقال لرجل ممن يدعي الإسلام هذا من أهل النار

يدعى بالإسلام خ

فلما

فكاد بعض الناس أن يرتاب

فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة
فقيل يا رسول الله الذي قلت له إنه من أهل النار فإنه قد
قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إلى النار قال فكاد بعض الناس أن يرتاب فبينما هم على ذلك
إذ قيل إنه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من
الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي صلى الله
عليه وسلم بذلك فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله
ثم أمر بلالا فنادى بالناس إنه لا يدخل الجنة إلا نفس
مسلمة وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

في الناس خ

باب

من تأمر في الحرب من غير إمرة إذا خاف العدو
حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا ابن علية عن أيوب عن
حميد بن هلال عن أنس بن ملك رضي الله عنه قال خطب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها
جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها

ففتح الله عليه ثم

خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح عليه وما يسرني أو قال
ما يسرهم أنهم عندنا وقال وإن عينيه لتذرفان

باب

العون بالمدد حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن
أبي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن أنس رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رعل وذكوان وعصية
وبنو لحيان فزعموا أنهم قد أسلموا واستمدوه على قومهم
فأمدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الأنصار قال
أنس كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل
فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم
فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة
وحدثنا أنس أنهم قرأوا بهم قرآنا ألا بلغوا عنا قومنا
بأنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم رفع ذلك بعد

باب

من غلب العدو فأقام على عرصتهم ثلاثا

حدثنا

حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا
سعيد عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا ظهر على قوم أقام
بالعرصة ثلاث ليال تابعه معاذ وعبد الأعلى حدثنا سعيد
عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال رافع كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصبنا غنما وإبلا فعدل
عشرة من الغنم ببعير حدثنا هدبة بن خالد حدثنا — عشرا صح
همام عن قتادة أن أنسا أخبره قال اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين

باب

إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم قال ابن
نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
ذهب فرس له فأخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه

ذهبت صح — فأخذها صح

في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبق عبد له فلحق بالروم
فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال أخبرني نافع أن عبدا لابن عمر أبق فلحق بالروم فظهر
عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وأن فرسا لابن عمر عار عار أي هرب
فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله حدثنا أحمد فردوه
ابن يونس حدثنا زهير عن موسى بن عقبة عن ابن عمر رضي الله
عنهما أنه كان على فرس يوم لقي المسلمون وأمير المسلمين
يومئذ خالد بن الوليد بعثه أبو بكر فأخذه العدو فلما هزم
العدو رد خالد فرسه

باب

من تكلم بالفارسية والرطانة وقوله تعالى واختلاف وقول الله عز وجل
ألسنتكم وألوانكم وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه
حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا حنظلة بن
أبي سفيان قال أخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله

رضي الله

رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت
صاعا من شعير فتعال أنت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا
بكم حدثنا حبان بن موسى قال أخبرنا عبد الله عن خالد
ابن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية
حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أبلي وأخلفي ثم أبلي وأخلفي ثم أبلي وأخلفي قال
عبد الله فبقيت حتى ذكر حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن الحسن بن علي أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل
الصدقة

باب

عز وجل

الغلول وقول الله تعالى ومن يغلل يأت بما غل
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن أبي حيان قال حدثني أبو
زرعة قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه قال قام فينا
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره
قال لا ألفين أحدكم يوم القيمة على رقبته شاة فقال
لها ثغاء على رقبته فرس لها حمحمة يقول يا رسول الله
أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته يرالله
بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك
لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله
أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك أو على رقبته وعلى
رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا لك
قد أبلغتك وقال أيوب عن أبي حيان فرس له حمحمة

باب

القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه حرق متاعه وهذا أصح حدثنا

علي

علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم بن أبي الجعد
عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد
غلها قال ابن سلام كركرة يعني بفتح الكاف وهو
مضبوط كذا

باب

ما يكره من ذبح الإبل والغنم في المغانم حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن
عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة فأصاب الناس جوع وأصبنا إبلا وغنما وكان
النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا
عشرا القدور فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة
من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة
فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله
فقال هذه البهائم لها أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم

فاصنعوا به هكذي فقال الحبري إنا نرجوا أو نخاف أن نلقي
العدو غدا وليس معنا مدي أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر
الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثكم
عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدي الحبشة

باب

البشارة في الفتوح

حدثنا محمد بن المثني حدثنا يحيي حدثنا اسمعيل قال
حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة
وكان بيتا فيه خثعم يسمي كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين
ومائة من أحمس وكانوا أصحاب خيل فأخبرت النبي صلى الله عليه
وسلم أني لا أثبت علي الخيل فضرب في صدري حتي رأيت أثر
أصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
فانطلق إليها فكسرها وحرقها فأرسل إلي النبي صلى الله عليه
وسلم يبشره فقال رسول جرير يا رسول الله والذي

رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعثك

بعثك بالحق ما جئتك حتي تركتها كأنها جمل أجرب فبارك
علي خيل أحمس ورجالها خمس مرات قال مسدد بيت
في خثعم

باب

ما يعطي البشير وأعطي كعب بن مالك ثوبين حين بشر
بالتوبة

باب

لا هجرة بعد الفتح

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا
استنفرتم فانفروا حدثنا ابرهيم بن موسي قال أخبرنا
يزيد بن زريع عن خالد عن أبي عثمن النهدي عن مجاشع بن
مسعود قال جاء مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود إلي النبي صلى
الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك علي الهجرة فقال لا
هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه علي الإسلام حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء

يقول ذهبت مع عبيد بن عمير إلى عائشة رضي الله عنها وهي
مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على
نبيه صلى الله عليه وسلم مكة ٥

باب

إذا اضطر الرجل إلى النظر في شعور أهل الذمة والمؤمنات
إذا عصين الله وتجريدهن ٥ حدثني محمد بن عبد الله
ابن حوشب الطائفي حدثنا هشيم قال أخبرنا حصين عن
سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال
لابن عطية وكان علويا إني لأعلم ما الذي جرأ صاحبك
على الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير
فقال ائتوا روضة كذا وتجدون بها امرأة أعطاها حاطب
كتابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا
لتخرجن أو لأجردنك فأخرجت من حجزتها فأرسل
إلى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للإسلام
إلا حبا ولم يكن أحد من أصحابك إلا وله بمكة من يدفع الله به

عن

عن أهله وماله ولم يكن لي أحد فأحببت أن أتخذ عندهم
يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني أضرب
عنقه فإنه قد نافق فقال ما يدريك لعل الله اطلع على
أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرأه ٥

باب

استقبال الغزاة ٥ حدثنا عبد الله بن أبي الأسود
حدثنا يزيد بن زريع وحميد بن الأسود عن حبيب بن الشهيد
عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر رضي الله عنهم أتذكر
إذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن عباس
قال نعم فحملنا وتركك ٥ حدثنا مالك بن إسماعيل
حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد رضي الله
عنه ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان
إلى ثنية الوداع ٥

باب

ما يقول إذا رجع من الغزو ٥
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه

أنّ النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل كبّر ثلاثًا قال آيبون
إن شاء الله تائبون عابدون لربنا حامدون لربنا ساجدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثني يحيى
بن أبي إسحق عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على راحلته وقد أردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته
فصرعا جميعًا فاقتحم أبو طلحة فقال يا رسول الله جعلني
الله فداك قال عليك المرأة فقلب ثوبًا على وجهه وأتاها
فألقاها عليها وأصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول فألقاه
الله صلى الله عليه وسلم فلما أشرفنا على المدينة قال آيبون
تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك
حتى دخل المدينة حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل
حدثنا يحيى بن أبي إسحق عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه
أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي

صلى الله

كان يردفها

صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض
الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة الدابة
وإن أبا طلحة قال أحسب قال اقتحم عن بعيره فأتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل
أصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فألقى أبو طلحة ثوبه المرأة
على وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد
لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة
أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم
آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى
دخل المدينة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الصلاة إذا قدم من سفر

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر
ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس

باب

الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه حدثني — يصنع
محمد قال أخبرنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم
المدينة نحر جزورا أو بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب
سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا
بوقيتين ودرهم أو درهمين فلما قدم صرارا أمر ببقرة — بأوقيتين
فذبحت فأكلوا منها فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد
فأصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير حدثنا أبو الوليد
حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين صرار موضع

ناحية

ناحية بالمدينة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

فرض الخمس

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن
الزهري قال أخبرني علي بن الحسين أن حسين بن علي عليهما
السلام أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من — كان
المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من
الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي
بإذخر أردت أن أبيعه الصواغين وأستعين به في وليمة
عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي متاعا من الأقتاب والغرائر
والحبال وشارفاي مناخان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار — مناخات
رجعت حين جمعت ما جمعت فإذا شارفاي قد اجتبت أسنمتهما — جبت
وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني — ذلك
حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل — حيث

حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار
فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن
حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم
قط عدا حمزة على ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما
وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة
حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا لهم فإذا
هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل
فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى ركبته ثم صعد
النظر فنظر إلى سرته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم
قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على
عقبيه القهقرى وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز بن

(هامش: ركبتيه)

(عبد الله)

عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها
أخبرته أن فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت
أبا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقسم
لها ميراثها ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه
فقال لها أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة فهجرت أبا بكر فلم تزل
مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستة أشهر قالت وكانت فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها مما
ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته
فأبى أبو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعمل به إلا عملت به فإني أخشى إن تركت شيئا
من أمره أن أزيغ فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى
علي وعباس وأما خيبر وفدك فأمسكها عمر وقال هما
صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه

(هامش: بنت — مما — فأما)

ونوائبه وأمرهما إلى من ولي الأمر قال فهما على ذلك
إلى اليوم قال أبو عبد الله اعتراك افتعلت
من عروته فأصبته ومنه يعروه واعتراني

قصة فدك

حدثنا إسحق بن محمد الفروي حدثنا ملك بن أنس عن
ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير
ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى أدخل على مالك
بينما ابن أوس فسألته عن ذلك الحديث فقال مالك بينا أنا جالس
في أهلي حين متع النهار إذا رسول عمر بن الخطاب يأتيني فقال
أجب أمير المؤمنين فانطلقت معه حتى أدخل على عمر فإذا
هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على
وسادة من أدم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال إنه قد
قدم علينا من قومك أهل أبيات وقد أمرت فيهم برضخ فاقبضه
له فاقسمه بينهم فقلت يا أمير المؤمنين لو أمرت به غيري
قال فاقبضه أيها المرء فبينا أنا جالس عنده إذ أتاه حاجبه

يرفا

يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد
ابن أبي وقاص يستأذنون قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا
وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس
قال نعم فأذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا أمير
المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما أفاء الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم من مال بني النضير فقال الرهط
عثمن وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما
من الآخر قال عمر تيدكم أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم فقال
السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال
أنشدكما الله أتعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال
ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر
إن الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء
لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ وما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير

فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما
احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم قد أعطاكموها
وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ
ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذلك حياته أنشدكم الله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم
قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر
ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله يعلم إنه فيها لصادق بار راشد تابع للحق
ثم توفى الله أبا بكر فكنت أنا ولي أبي بكر فقبضتها سنتين من
إمارتي أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل
فيها أبو بكر والله يعلم إني فيها لصادق بار راشد تابع للحق
ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وأمركما واحد جئتني يا
عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاءني هذا يريد علياً

آختارها

بالله

يريد نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه
إليكما قلت إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله
وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما
ادفعها إلينا فبذلك دفعتها إليكما فأنشدكم بالله هل دفعتها
إليهما بذلك قال الرهط نعم ثم أقبل على علي وعباس فقال
أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال
فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم
السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك فإن عجزتما
عنها فادفعاها إلي فإني أكفيكماها

باب

أداء الخمس من الدين

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أبي جمرة الضبعي قال
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس

فقالوا يا رسول الله إن هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر
فلسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر نأخذ
منه وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن
أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده وإقام
الصلوة وإيتاء الزكوة وصيام رمضان وأن تؤدوا لله
خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم
والمزفت ٥

باب

نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي
فهو صدقة ٥ حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة
حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر
شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني ٥

حدثنا

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني أبو إسحق
قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم
إلا سلاحه وبغلته البيضاء وأرضا تركها صدقة ٥

باب

ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت
إليهن وقول الله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت
النبي إلا أن يؤذن لكم ٥ حدثنا حبان بن موسى ومحمد
قالا أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر ويونس عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول
الله صلى الله عليه وسلم استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي
فأذن له ٥ حدثنا ابن أبي مريم حدثنا نافع سمعت ابن
أبي مليكة قال قالت عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله
عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله
بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي

صلى الله عليه وسلم عنه فأخذته فمضغته ثم سننته به ۝
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن
صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول
الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر
الأواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب
أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من
الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال
لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله يا
رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت
أن يقذف في قلوبكما شيئا ۝ حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا
أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع
ابن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ارتقيت فوق

بيت

بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته
مستدبر القبلة مستقبل الشأم ۝ حدثنا ابرهيم
ابن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها ۝ حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه
قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فأشار نحو مسكن عائشة
فقال هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن
أبي بكر عن عمرة ابنة عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
عندها وأنها سمعت صوت إنسان يستأذن في بيت حفصة
فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة الرضاعة
تحرم ما تحرم الولادة ۝

ح بنت

ح بيت حفصة

ح يحرم من الولادة

باب

ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه
وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر — ما
قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما تبرك فيه أصحابه
وغيرهم بعد وفاته ٥ حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري — أخبرنا
قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر رضي الله عنه لما
استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه
بخاتم النبي صلى الله وسلم وكان نقش الخاتم ثلثة أسطر
محمد سطر ورسول سطر والله سطر ٥ حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي حدثنا
عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا أنس نعلين جرداوين — جرداوين
لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن أنس أنهما نعلا — لهما
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب
حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت
إلينا عائشة رضي الله عنها كساء ملبدا وقالت في هذا نزع

روح

النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمن عن حميد عن أبي بردة
قال أخرج إلينا عائشة إزارا غليظا مما يصنع باليمن
وكساء من هذه التي يدعونها الملبدة ٥ حدثنا عبدان
عن أبي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله
عنه أن قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان — فاتخذ
الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت
فيه ٥ حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن
إبرهيم حدثنا أبي أن الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو
ابن حلحلة الدؤلي حدثه أن ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين — الديلي
حدثه أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معوية مقتل
حسين بن علي رحمة الله عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال
هل لك إلي من حاجة تأمرني بها فقلت له لا فقال له فهل
أنت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أخاف
أن يغلبك القوم عليه وايم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص إليهم — إليه
أبدا حتى تبلغ نفسي إن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل

علي فاطمة عليها السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان
فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له
من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني
فصدقني ووعدني فوفى لي واني لست احرم حلالا ولا احل
حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبنت عدو الله ابدا ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي
رضي الله عنه ذاكرا عثمان رضي الله عنه ذكره يوم جاءه ناس
يشكون سعاة عثمان فقال لي علي اذهب الى عثمان فاخبره
انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملون فيها
فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال
ضعها حيث اخذتها ٥ وقال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية
قال ارسلني ابي خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمان فان فيه

المحتلم
فوفى لي
يعملوا بها

امر

بالصدقة

امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة ٥

باب

الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين
وايثار النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل حين سألته
فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى ان يخدمها من السبي
فوكلها الى الله ٥ حدثنا بدل بن المحبر اخبرنا شعبة قال
اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى حدثنا علي ان فاطمة عليها
السلام اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتي بسبي فاتته تسأله خادما فلم توافقه
فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
عائشة له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال
على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما
على خير مما سألتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله
اربعا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فان
ذلك خير لكما مما سألتماه ٥

اخذنا
قدميه
سألتماني

باب

قول الله تعالى فأن لله خمسه وللرسول يعني للرسول عز وجل
قسم ذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما قاسم وخازن انا
والله يعطي ○ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سليمن ومنصور
وقتادة أنهم سمعوا سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال ولد لرجل منا من الأنصار غلام فأراد أن يسميه
محمدا قال شعبة في حديث منصور إن الأنصاري قال حملته على
عنقي فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمن ولد له
غلام فأراد أن يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
فإني إنما جعلت قاسما أقسم بينكم وقال حصين بعثت
قاسما أقسم بينكم قال عمرو أخبرنا شعبة عن قتادة سمعت
سالما عن جابر أراد أن يسميه القسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ○ حدثنا محمد بن يوسف سموا تكنوا
حدثنا سفين عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله
الأنصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقالت الأنصار

تكنيك

لا نكنيك أبا القسم ولا ننعمك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الأنصار
لا نكنيك أبا القسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم تكنيك
أحسنت الأنصار سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم تسموا
حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معوية قال قال رسول الله صلى يقول
الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي
وأنا القاسم ولا تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى
يأتي أمر الله وهم ظاهرون ○ حدثنا محمد بن سنان حدثنا
فليح حدثنا هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أعطيكم ولا
أمنعكم أنا قاسم أضع حيث أمرت ○ حدثنا عبد الله بن إنما
يزيد حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن ابن أبي عياش
واسمه نعمان عن خولة الأنصارية رضي الله عنها قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن رجالا يتخوضون في مال الله

بِغَيْرِ حَقٍّ فَلَهُمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ه

بَابُ

قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُحِلَّتْ لَكُمُ الْغَنَائِمُ وَقَالَ اللهُ
تَعَالَى وَعَدَكُمُ اللهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَهِيَ — عز وجل
لِلْعَامَّةِ حَتَّى يُبَيِّنَهُ الرَّسُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ه حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ — بنواصيها
الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ه حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا
كِسْرَى بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللهِ ه حَدَّثَنَا إِسْحَقُ
سَمِعَ جَرِيرًا عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ
وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ

كنوزهما

كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللهِ ه حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ
أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ الْفَقِيرُ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ ه
حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَكَفَّلَ
اللهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ وَتَصْدِيقُ
كَلِمَاتِهِ بِأَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ — أن
مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ ه حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا
ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ — النبي
لِقَوْمِهِ لَا يَتْبَعْنِي رَجُلٌ مَلَكَ بُضْعَ امْرَأَةٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بِهَا
وَلَمَّا يَبْنِ بِهَا وَلَا أَحَدٌ بَنَى بُيُوتًا وَلَمْ يَرْفَعْ سُقُوفَهَا وَلَا أَحَدٌ — آخر
اشْتَرَى غَنَمًا أَوْ خَلِفَاتٍ وَهُوَ يَنْتَظِرُ وِلَادَهَا فَغَزَا فَدَنَا مِنَ
الْقَرْيَةِ صَلَاةَ الْعَصْرِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لِلشَّمْسِ إِنَّكِ
مَأْمُورَةٌ وَأَنَا مَأْمُورٌ اللَّهُمَّ احْبِسْهَا عَلَيْنَا فَحُبِسَتْ حَتَّى فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ — عليهم

أراد أن لا تتعلق قلوبهم بما تركوه

فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال
إن فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل
بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فلزقت يد
رجلين او ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤوا برأس مثل رأس
بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فأكلتها ثم أحل الله لنا
الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا ٥

باب

الغنيمة لمن شهد الوقعة ٥

حدثنا صدقة أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم
عن أبيه قال قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت
قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

باب

من قاتل للمغنم هل ينقص من أجره ٥

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو
قال سمعت أبا وائل قال حدثنا أبو موسى الأشعري رضي الله عنه قال

قال أعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل
يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال ثمن
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ٥

باب

قسمة الإمام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضره أو غاب عنه
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم أهديت له
أقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه مزردة
وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه المسور بن
مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله
عليه وسلم صوته فأخذ قباء فتلقاه به واستقبله بأزراره
فقال يا أبا المسور خبأت هذا لك يا أبا المسور خبأت
هذا لك وكان في خلقه شدة ٥ ورواه ابن علية عن أيوب
قال حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن
المسور بن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية

تابعه الليث عن ابن أبي مليكة ه

باب

كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما
أعطى من ذلك في نوائبه ه حدثنا عبد الله
ابن أبي الأسود حدثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن
مالك رضي الله عنه يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه
وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد
ذلك يرد عليهم ه

باب

بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وولاة الأمر ه حدثنا إسحق بن إبرهيم قال قلت
لأبي أسامة أحدثكم هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله
ابن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت
إلى جنبه فقال يا بني إنه لا يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم
وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوما وإن من أكبر همي

لديني

لديني أفترى يبقي ديننا من مالنا شيئا فقال يا بني بع
مالنا فاقض ديني وأوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني
عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فإن فضل من مالنا
فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام
وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد
وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل
يوصيني بدينه ويقول يا بني إن عجزت عنه في شيء فاستعن
عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما أراد حتى قلت يا أبت
من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من
دينه إلا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه
فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما إلا
أرضين منها الغابة وإحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين
بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وإنما كان دينه
الذي عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه إياه فيقول
الزبير لا ولكنه سلف فإني أخشى عليه الضيعة وما

عن شيء منه

وَلِيَ إمارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا إلا أن يكون في
غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم أو مع أبي بكر وعمر وعثمن رضي
الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين
فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف قال فلقي حكيم بن حزام
عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي كم على أخي من الدين
فكتمه فقال مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى أموالكم
تسع لهذه فقال له عبد الله أفرأيتك إن كانت ألفي
ألف ومائتي ألف قال ما أراكم تطيقون هذا فإن
عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى
الغابة بسبعين ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف
وستمائة ألف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق
فليوافنا بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير
أربع مائة ألف فقال لعبد الله إن شئتم تركتها لكم قال
عبد الله لا قال فإن شئتم جعلتموها فيما تؤخرون إن
أخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله

لك

لك من هاهنا إلى هاهنا قال فباع منها فقضى دينه فأوفاه
وبقي منها أربعة أسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده
عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال
له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة ألف
قال كم بقي قال أربعة أسهم ونصف قال المنذر بن الزبير
قد أخذت سهما بمائة ألف قال عمرو بن عثمن قد أخذت
سهما بمائة ألف وقال ابن زمعة قد أخذت سهما بمائة
ألف فقال معاوية كم بقي فقال سهم ونصف قال
قد أخذته بخمسين ومائة ألف قال وباع عبد الله بن
جعفر نصيبه من معاوية بستمائة ألف فلما فرغ ابن الزبير
من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا
والله لا أقسم بينكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين ألا من
كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة
ينادي بالموسم فلما مضى أربع سنين قسم بينهم قال فكان
وكان
للزبير أربع نسوة ورفع الثلث فأصاب كل امرأة ألف ألف

ومائتا ألف فجميع ماله خمسون ألف ألف ومائتا ألف ٥

باب

إذا بعث الإمام رسولاً في حاجة أو أمره بالمقام هل يسهم له ٥ حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عثمن بن موهب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أما تغيب عثمن عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه ٥

إنما

كان إبنة

باب

قال أبو عبد الله ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس أن يعطيهم من الفيء والأنفال من الخمس وما أعطى الأنصار وما أعطى جابر بن عبد الله تمر خيبر ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن

ابن شهاب

والمسور

ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم من أحب أن يطيب فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم

انتظرهم

[illegible]

في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم
أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا فأذنوا
فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن ۞ حدثنا عبد الله
بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا أيوب عن أبي قلابة
قال وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وأنا لحديث القاسم
أحفظ عن زهدم قال كنا عند أبي موسى فأتي ذكر
دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من — ذكر دجاجة
الموالي فدعاه للطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته
فحلفت أن لا آكل فقال هلم فلأحدثكم عن ذاك إني أتيت — لأحدثكم
النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله
فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم وأتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون
فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا
لا يبارك لنا فرجعنا إليه فقلنا إنا سألناك أن تحملنا

فحلفت

فحلفت أن لا تحملنا أفنسيت قال لست أنا حملتكم
ولكن الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين
فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية
فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا إبلا كثيرا فكانت
سهامهم اثني عشر بعيرا أو أحد عشر بعيرا ونفلوا — سهمانهم اثنا
بعيرا بعيرا ۞ حدثنا يحيى بن بكير أخبرنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من — ينفل
السرايا لأنفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش ۞
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد بن
عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال بلغنا
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين
إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم

إما قال بضع وإما قال في ثلثة وخمسين أو اثنين وخمسين
رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي
بالحبشة ووافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده فقال
جعفر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا هاهنا وأمرنا
بالإقامة فأقيموا معنا فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا
النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال
فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا
إلا لمن شهد معه إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه
قسم لهم معهم ○ حدثنا علي حدثنا سفين حدثنا محمد
ابن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو قد جاءني مال البحرين لقد أعطيتك هكذا أعطيك
وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم
فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر مناديا فنادى من كان له
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتنا فأتيته
فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي

ثلثا

ثلثا وجعل سفين يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا
قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فأتيت أبا بكر فسألت
فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فقلت
سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم
تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني قال قلت تبخل
علي ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك قال عني
سفين وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر رضي الله عنه فحثا
لي حثية وقال عدها فوجدتها خمس مائة قال فخذ
مثليها ○ وقال يعني ابن المنكدر وأي داء أدوى من مثلها مرتين
البخل ○ حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا قرة بن خالد
حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة إذ
قال له رجل اعدل فقال له لقد شقيت إن لم أعدل

باب

ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الأسارى من غير أن يخمس

حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي
حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له ٥

باب

ومن الدليل على أن الخمس للإمام وأنه يعطي بعض قرابته
دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني
هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم يعممهم
بذلك ولم يخص قريبا دون من هو أحوج إليه وإن كان
الذي أعطى لما يشكو إليه من الحاجة ولما مستهم في مسهم
جنبه من قومهم وحلفائهم ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب
عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمن بن عفان
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله أعطيت بني
المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء سيء
واحد وقال الليث حدثني يونس وزاد جبير ولم يقسم
النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وقال لعبد
ابن اسحق عبد شمس وهاشم والمطلب إخوة لأم وأمهم
عاتكة بنت مرة وكان نوفل أخاهم لأبيهم ٥

باب

من لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير أن الخمس خمس
يخمس وحكم الإمام فيه ٥ حدثنا مسدد حدثنا يوسف
ابن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن
ابيه عن جده قال بينا أنا واقف في الصف يوم بدر فنظرت نظرت
عن يميني وعن شمالي فإذا أنا بغلامين من الأنصار حديثة
أسنانهما تمنيت أن أكون بين أضلع منهما فغمزني أضلح
أحدهما فقال يا عم هل تعرف أبا جهل قلت نعم ما حاجتك
إليه يا ابن أخي قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده

حتى يموت الأعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال
لي مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس
فقلت
قلت الا ان هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما
فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبراه فقال أيكما قتله قال كل واحد منهما أنا
قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في
السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو
ابن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة رضي
الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت من
فاستدبرت
المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى أتيته
من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل
علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت

فأرسلني

فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال
أن
أمر الله ثم الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد
لي ثم جلست ثم قال الثانية مثله من قتل قتيلا له
عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست
ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله
وسلبه عندي فأرضه عني فقال أبو بكر الصديق رضي
الله عنه لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم يعطيك سلبه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدق فأعطاه فبعت الدرع فابتعت
به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام

باب

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم
من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي عن الزهري
عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام
رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني
ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر
حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه
بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا
يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم
فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك
شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه
العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه
فأبى أن يقبل منه فقال يا معشر المسلمين إني أعرض
عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه
فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس شيئا بعد النبي صلى الله
عليه وسلم حتى توفي حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن
زيد عن أيوب عن نافع أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال

يرسول الله

يرسول الله إنه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره
أن يفي به قال وأصاب عمر جاريتين من سبي حنين
فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه
وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر
يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم
على السبي قال اذهب فأرسل الجاريتين قال نافع
ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر
لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن أيوب عن نافع
عن ابن عمر في النذر قال من الخمس ورواه معمر عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم حدثنا
موسى بن إسماعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن قال
حدثني عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال أعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال
إني أعطي قوما أخاف ظلعهم وجزعهم وأكل قوما إلى ما
جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب

والغناء

فَقَالَ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُمْرَ النَّعَمِ وَزَادَ أَبُو عَاصِمٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ
سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِمَالٍ أَوْ بِسَبْيٍ فَقَسَمَهُ بِهَذَا ٥
حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أُعْطِي قُرَيْشًا
أَتَأَلَّفُهُمْ لِأَنَّهُمْ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ ٥ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ
أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ حَيْثُ
أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ مَا أَفَاءَ
فَطَفِقَ يُعْطِي رِجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ الْمِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ فَقَالُوا يَغْفِرُ اللَّهُ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَدَعُنَا وَسُيُوفُنَا
تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ قَالَ أَنَسٌ فَحُدِّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِمَقَالَتِهِمْ فَأَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ
وَلَمْ يَدْعُ مَعَهُمْ أَحَدًا غَيْرَهُمْ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا جَاءَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ

صلى الله

109

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا كَانَ حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ قَالَ لَهُ فُقَهَاؤُهُمْ
أَمَّا ذَوُو آرَائِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا وَأَمَّا أُنَاسٌ مِنَّا
حَدِيثَةٌ أَسْنَانُهُمْ فَقَالُوا يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ يُعْطِي قُرَيْشًا
وَيَتْرُكُ الْأَنْصَارَ وَسُيُوفُنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أُعْطِي رِجَالًا حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِكُفْرٍ أَمَا تَرْضَوْنَ
أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ وَتَرْجِعُونَ إِلَى رِحَالِكُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَاللَّهِ مَا تَنْقَلِبُونَ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا يَنْقَلِبُونَ بِهِ قَالُوا
بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ رَضِينَا فَقَالَ لَهُمْ إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي
أُثْرَةً شَدِيدَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوُا اللَّهَ وَرَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَى الْحَوْضِ قَالَ أَنَسٌ فَلَمْ نَصْبِرْ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ النَّاسُ مُقْبِلًا مِنْ حُنَيْنٍ عَلِقَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ حَتَّى اضْطَرُّوهُ إِلَى سَمُرَةٍ فَخَطِفَتْ

صلى الله عليه وسلم

لأعطي

برسول

ثم قال

رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي
فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا
تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ۝ حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا مالك عن إسحق بن عبد الله عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني
غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجذبه جذبة شديدة
حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد أثرت به
حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله
الذي عندك فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعطاء ۝
حدثنا عثمن بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن
أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم
حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم أناسا في القسمة فأعطى
الأقرع بن حابس مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك
وأعطى أناسا من أشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة
قال رجل والله إن هذه القسمة ما عدل فيها وما أريد

بها

صلى الله عليه وسلم

بها وجه الله فقلت والله لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم
فأتيته فأخبرته فقال فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله
رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر ۝
حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام
قال أخبرني أبي عن أسماء ابنة أبي بكر رضي الله عنهما قالت
كنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى
الله عليه وسلم على رأسي وهو مني على ثلثي فرسخ وقال أبو ضمرة
عن هشام عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع الزبير
أرضا من أموال بني النضير ۝ حدثني أحمد بن المقدام
حدثنا الفضيل بن سليمن حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب أجلى
اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما ظهر على أهل خيبر أراد أن يخرج اليهود منها
وكانت الأرض لما ظهر عليها لليهود وللرسول وللمسلمين
فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتركهم على أن يكفوا

صلى الله عليه وسلم
أرض
لله

العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نقركم على ذلك ما شئنا فأقروا حتى أجلاهم عمر
في إمارته إلى تيماء وأريحاء

باب

ما يصيب من الطعام في أرض الحرب

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن حميد بن هلال
عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصرين قصر
خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه
فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه
حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع
أن عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نصيب في مغازينا العسل
والعنب فنأكله ولا نرفعه حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت ابن
أبي أوفى رضي الله عنهما يقول أصابتنا مجاعة ليالي
خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الأهلية فانتحرناها

فلما غلت

فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم أكفئوا
القدور فلا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا
إنما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لأنها لم تخمس قال وقال
آخرون حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال
حرمها البتة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب وقول الله تعالى
قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون
ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا
الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون
يعني أذلاء وما جاء في أخذ الجزية من اليهود والنصارى
والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن
أبي نجيح قلت لمجاهد ما شأن أهل الشام عليهم أربعة
دنانير وأهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل

اليسار • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال
سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن
أوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب
ابن الزبير بأهل البصرة عند درج زمزم قال كنت
كاتبا لجزء بن معوية عم الأحنف فأتانا كتاب عمر بن
الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من
المجوس ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد
عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها
من مجوس هجر • حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن
مخرمة أنه أخبره أن عمرو بن عوف الأنصاري
وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح
إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي

فقدم

فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم
أبي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه
وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال
أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول
الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر
أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما
بسطت على من كان قبلكم فتنافسوا كما تنافسوا
وتهلككم كما أهلكتهم • حدثنا الفضل بن يعقوب
حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتمر بن سليمن
حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي حدثنا بكر بن عبد الله
المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث
عمر الناس في أفناء الأمصار يقاتلون المشركين فأسلم
الهرمزان فقال إني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم
مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر

فوافقت
الصبح

ما فتنافسوها

له رأس وله جناحان وله رجلان فإن كسر أحد الجناحين
نهضت الرجلان بجناح والرأس فإن كسر الجناح الآخر
نهضت الرجلان والرأس وإن شدخ الرأس ذهبت
الرجلان والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر
والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا إلى كسرى
وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا
عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى إذا كنا بأرض
العدو وخرج علينا عامل كسرى في أربعين ألفا فقام
ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل
عما شئت قال ما أنتم قال نحن أناس من العرب كنا عمر
في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من
الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر
فبينا نحن كذلك إذ بعث رب السموات ورب الأرضين
تعالى ذكره وجلت عظمته إلينا نبيا من أنفسنا نعرف
أباه وأمه فأمرنا نبينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم

أن

أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدوا الجزية وأخبرنا
نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار
إلى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم
مثلها
فقال النعمان ربما أشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا لم يقاتل في أول النهار
انتظر حتى تهب الأرواح وتحضر الصلوات

باب

إذا وادع الإمام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم
حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن
عباس الساعدي عن أبي حميد الساعدي قال غزونا مع
النبي صلى الله عليه وسلم تبوك وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله
عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم

باب

الوصايا بأهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة

العهد والالك القرابة ۝ حدثنا آدم بن أبي اياس حدثنا شعبة حدثنا ابو جمرة قال سمعت جويرية ابن قدامة التيمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا أوصنا يا أمير المؤمنين قال أوصيكم بذمة الله فإنه ذمة نبيكم ورزق عيالكم ۝ صلى الله عليه وسلم

باب

ما أقطع النبي صلى الله عليه وسلم

من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية ۝ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لإخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فإنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني حدثنا علي بن عبد الله حدثنا إسمعيل بن ابرهيم قال

اخبرني

اخبرني روح بن القسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال أبو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لأعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي أحثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها فإذا هي خمس مائة فأعطاني خمس مائة وأعطاني ألفا وخمس مائة فأعطاني ألفا وخمس مائة ۝ وقال ابرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني إني فاديت نفسي وفاديت عقيلا قال خذ

فجثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال أمر
بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت علي
قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يرفعه فقال
أمر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه أنت
علي قال لا فنثر ثم احتمله على كاهله ثم انطلق
فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه
فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم

باب

إثم من قتل معاهدا بغير جرم

حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن
ابن عمرو حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا
لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها توجد من مسيرة
أربعين عاما

باب

إخراج

إخراج اليهود من جزيرة العرب

وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أقركم ما
أقركم الله به حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى
الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا حتى
جئنا بيت المدراس فقال أسلموا تسلموا واعلموا أن
الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذا
الأرض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا
أن الأرض لله ورسوله حدثنا محمد حدثنا ابن
عيينة عن سليمان الأحول سمع سعيد بن جبير سمع ابن
عباس رضي الله عنهما يقول يوم الخميس وما يوم الخميس
ثم بكى حتى بل دمعه الحصا قلت يا أبا عباس ما يوم
الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال
ائتوني بكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا فتنازعوا

صلى الله عليه وسلم

هذه

صلى الله عليه وسلم

ولرسوله

ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له أهجر استفهموه
فقال ذروني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني تدعوني
إليه فأمرهم بثلاث قال أخرجوا المشركين
من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت
أجيزهم والثالثة خير إما أن سكت عنها وإما
أن قالها فنسيتها قال سفين هذا من
قول سليمان ٥

باب

إذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال
حدثني سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما
فتحت خيبر أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة
فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا إلي
من كان ها هنا من يهود فجمعوا له فقال
إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه فقالوا

نعم

نعم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من أبوكم
قالوا فلان فقال كذبتم بل أبوكم فلان قالوا
صدقت قال فهل أنتم صادقي عن شيء إن سألت
عنه فقالوا نعم يا أبا القسم وإن كذبنا عرفت
كذبنا كما عرفته في أبينا فقال لهم من أهل
النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال تخلفونا
النبي صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا
نخلفكم فيها أبدا ثم قال لهم هل أنتم صادقي
عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم
قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم
قال ما حملكم على ذلك قالوا أردنا إن كنت
كاذبا نستريح وإن كنت نبيا لم يضرك ٥

بلغ [illegible]

تم الجزء الثاني عشر من كتاب
البخاري من تجزئة ثلثين يتلوه ٥

الجزء الثالث عشر أوله
باب دعاء الامام على من نكث
عهدا بحمد الله وعونه وحسن
توفيقه وصلواته على محمد خير
خلقه وآله وصحبه وسلامه